KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

زيارة عاشوراء المروية عن الإمام الباقر "ع"– دراسة تحليلية

Ziyarat Ashura narrated by Imam Al-Baqir- An Analytical Study

م.د. أشواق طالب عباس

المديرية العامة للتربية/ محافظة النجف الاشرف

teacher Dr. Ashwaq Talib Abbas

General Directorate of Education / Najaf Governorate

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.175(B).18682

الملخص:

عندما نقرأ زيارة عاشوراء نجد الكثير من الألفاظ مأخوذة من الاحاديث القدسية للنبي محمد (ص) تجلت الاستعارة بمضامينها العقائدية في مختلف اصول الدين ,حيث انها وردت بطريق قدسي مروي عن الإمام محمد بن علي الباقر (غ) , بينت أمورا عديدة منها:

- اللعن مفهوم قرآني أصيل ، وأن النبي (ص) لعن من لعنهم الله (عز وجل)،
- الأمة التي خالفت وصية رسول الله (ص) بشأن من يخلفه في أمور المسلمين, هي التي اسست اساس الظلم لأهل البيت (ع) .
- أحلك العهود التي مرت بأهل البيت (ع) هو عهد معاوية بن ابي سفيان وابنه يزيد ,
- شمولها على الفاظ تحاكي واقعة الطف واستعظام ما جرى يوم عاشوراء على الإمام الحسين (ع)
- تكرار اللعن المتواصل والمضاعف على اعداء الإمام الحسين (ع) والبراءة منهم.

الكلمات المفتاحية: زيارة عاشوراء، رواية الإمام الباقر، دراسة تحليلية.

Abstract:

When we read the Ziyarat Ashura, we find many words taken from the holy hadiths of the Prophet Muhammad (PBUH). The metaphor was manifested with its doctrinal contents in various principles of religion, as

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

it was mentioned in a holy way narrated by Imam Muhammad bin Ali al-Baqir (PBUH), which clarified many matters, including:

-Cursing is an authentic Quranic concept, and that the Prophet (PBUH) cursed those cursed by Allah (Glory be to Him),

-The nation that disobeyed the will of the Messenger of Allah (PBUH) regarding who would succeed him in the affairs of Muslims, is the one that established the basis of injustice to the People of the House (PBUH).

-The darkest era that the People of the House (PBUH) went through was the era of Muawiyah bin Abi Sufyan and his son Yazid,

-It includes words that mimic the Karbala incident and the enormity of what happened on the day of Ashura to Imam Hussein (PBUH)

-Repeating the continuous and double curse on the enemies of Imam Hussein (PBUH) and disavowing them.

Keywords: Ziyarat Ashura, Imam Al-Baqir's narration, analytical study.

المقدمة:

تعد زيارة عاشوراء واحدة من أهم زيارات الإمام الحسين (ع) , حيث انها وردت بطريق قدسي مروي عن الإمام محمد بن علي الباقر (ع) , لها مكانة عظيمة عند الأئمة الأطهار (ع) , حتى ورد عنهم (ع) استحباب قراءتها في كل يوم , وبيان الثواب العظيم لمن قرأها , مضافاً الى ما امتازت به من كونها مجربة في قضاء الحوائج العظام وكشف النوائب الجسام ، وهي مجموعة من دروس عقائدية وسياسية وفكرية تجلت مع ثورة الإمام الحسين (ع) , مضافاً، إلى ما تضمنتها من نكت معرفية عميقة بمقامات

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

سيد الشهداء (ع) خصوصاً وأهل بيت النبي (ص) عموماً , ومن جانب آخر هي اعلان الانزجار والتبرؤ من اعداء أهل بيت النبي (ص) , الذين هم معيار الحق للصراط المستقيم , ونقرأ فيها عبارات اللعن المتواصل والدعاء والتضرع الى الله (تعالى) في التوفيق للانتقام من اعداء الاسلام والانسانية , ولسعة مساحة البحث قسمنا الدراسة الى بحثين منفصلين يدرس الأول مناقب الإمام الحسين (ع) ويدرس الثاني اللعن في الزيارة ونحن هنا لدراسة الأخير لذا كان لزاماً علينا محاولة التعرف على الملعونون وأسباب لعنهم في هذه الزيارة، وهو بذلك يغنينا عن البحث في سند هذه الزيارة , وان كانت من أصح الاحاديث سنداً ودفع الشبهات التي يحاول البعض ان يثيرها حولها. اقتضت الضرورة البحثية ان اقسم الدراسة الى مقدمة واربعة مباحث , وحسب ما ورد في الزيارة فكان المبحث الأول بعنوان مضمون الزيارة ومصادرها وتعريف اللعن وذكر الثاني لعن أعداء أهل البيت (ع) ومن تسبب بقتل الإمام الحسين(ع) ، واختص الثالث بلعن من قتل الإمام الحسين (ع) واصحابه وجاء الرابع بعنوان لعن كل من فرح وتبرك من بني أُمية بقتل الإمام الحسين (ع)، وانتهينا لخاتمة الدراسة التي اوجزنا فيها ما تم التوصل اليه من خلال البحث والتقصي , اعقبها ثبت للمصادر التي تم الاستعانة بها في الدراسة .

المبحث الأول: مضمون الزيارة ومصادرها:

متن زيارة عاشوراء:

اَلسلام عليك يا أبا عبدالله , السلام عليك يا بن رسول الله (السلام عليك يا خيرة الله وابن خيرته) السلام عليك يا بن أمير المؤمنين وابن سيد الوصيين , السلام عليك يا بن فاطمة سيدة نساء العالمين , السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور , السلام عليك وعلى الأرواح التي حلت بفنائك عليكم مني جميعاً سلام الله ابداً ما بقيت وبقى الليل والنهار , يا أبا عبدالله لقد عظمت الرزية وجلت وعظمت المصيبة بك علينا وعلى جميع أهل الاسلام وجلت وعظمت مصيبتك في السماوات على جميع أهل السماوات , فلعن الله أمة اسست اساس الظلم والجور عليكم أهل البيت , ولعن الله أمة دفعتكم عن مقامكم

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وازالتكم عن مراتبكم التي رتبكم الله فيها , ولعن الله أمة قتلتكم ولعن الله الممهدين لهم بالتمكين من قتالكم , برئت الى الله واليكم منهم ومن أشياعهم واتباعهم واوليائهم , يا أبا عبدالله اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم الى يوم القيامة , ولعن الله آل زياد وآل مروان , ولعن الله بني أمية قاطبة , ولعن الله ابن مرجانة , ولعن الله عمر بن سعد , ولعن الله شمراً , ولعن الله أمة اسرجت والجمت وتنقبت لقتالك , بأبي أنت وأمي لقد عظم مصابي بك فأسأل الله الذي كرم مقامك واكرمني أن يرزقني طلب ثارك مع امام منصور من اهل بيت محمد (ص), اللهم اجعلني عندك وجيهاً بالحسين (ع) في الدنيا والآخرة .

يا أبا عبدالله اني اتقرب الى الله والى رسوله والى أمير المؤمنين والى فاطمة والى الحسن واليك بموالاتك وبالبراءة ممن قاتلك ونصب لك الحرب وبالبراءة ممن اسس اساس الظلم والجور عليكم وابرأُ الى الله والى رسوله ممن اسس اساس ذلك وبنى عليه بنيانه وجرى في ظلمه وجوره عليكم وعلى اشياعكم , برئت الى الله واليكم منهم واتقرب الى الله ثم اليكم بموالاتكم وموالاة وليكم وبالبراءة من اشياعهم واتباعهم , اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم وولي لمن والاكم وعدو لمن عاداكم فأسأل الله الذي اكرمني بمعرفتكم ومعرفة اوليائكم ورزقني البراءة من اعدائكم ان يجعلني معكم في الدنيا والأخرة وان يثبت لي عندكم قدم صدق في الدنيا والأخرة وأسأله ان يبلغني المقام المحمود لكم عند الله وان يرزقني طلب ثأركم مع امام هدى ظاهر ناطق بالحق منكم وأسأل الله بحقكم وبالشأن الذي لكم عنده ان يعطيني بمصابي بكم أفضل ما يعطي مصاباً بمصيبته مصيبة ما أعظمها وأعظم رزيتها في الاسلام وفي جميع السماوات والأرض اللهم اجعلني في مقامي هذا ممن تناله منك صلوات ورحمة ومغفرة , اللهم اجعل محياي محيا محمد وآل محمد ومماتي ممات محمد وآل محمد , اللهم ان هذا يوم تبركت به بنو أُمية وابن آكلة الأكباد اللعين ابن اللعين على لسانك ولسان نبيك (ص) في كل موطن وموقف وقف فيه نبيك (ص), اللهم العن أبا سفيان ومعاوية ويزيد ابن معاوية عليهم منك اللعنة ابد الآبدين , وهذا يوم فرحت به آل زياد وآل مروان بقتلهم

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الحسين (صلوات الله عليه) , اللهم فضاعف عليهم اللعن منك والعذاب (الأليم) اللهم اني اتقرب اليك في هذا اليوم وفي موقفي هذا وايام حياتي بالبراءة منهم واللعنة عليهم وبالموالاة لنبيك وآل نبيك (ع).

ثم تقول مائة مرة: اللهم العن أول ظالم ظلم حق محمد وآل محمد وآخر تابع له على ذلك , اللهم العن العصابة التي جاهدت الحسين (ع) وشايعت وبايعت وتابعت على قتله , اللهم العنهم جميعاً .

ثم تقول مائة مرة : السلام عليك يا أبا عبدالله وعلى الأرواح التي حلت بفنائك عليك مني سلام الله ابداً ما بقيت وبقي الليل والنهار ولا جعله الله آخر العهد مني لزيارتكم , السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين .

ثم تقول: اللهم خص أنت أول ظالم باللعن مني وأبدأ به أولاً ثم (العن) الثاني والثالث والرابع اللهم العن يزيد خامساً والعن عبيد الله بن زياد وابن مرجانة وعمر بن سعد وشمراً وآل أبي سفيان وآل زياد وآل مروان الى يوم القيامة .

ثم تسجد وتقول: اللهم لك الحمد حمد الشاكرين على مصابهم الحمد لله على عظيم رزيتي اللهم ارزقني شفاعة الحسين يوم الورود وثبت لي قدم صدق عندك مع الحسين واصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم دون الحسين (ع) . " انتهى نص الزيارة " .

زيارة عاشوراء في كتب الحديث:

تعد زيارة عاشوراء من الزيارات المشهورة فقد ذكرت في مصنفات كثيرة, وسنقتصر على المؤلفات التي توفي أصحابها قبل القرن الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي باعتبارها أقدم المصادر فنذكر:

١- ابن قولويه , جعفر بن محمد (ت ٣٦٨هـ/٩٧٨م) , كامل الزيارات , تحقيق : جواد القيومي , ط مؤسسة النشر الاسلامي , ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م , ص٣٢٨-٣٣٢ .

٢- الطوسي , أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن (ت٤٦٠هـ/١٠٦٧م) , مصباح المتهجد , ط بيروت , ١٤١١هـ/١٩٩١م , ص٣٧٣-٣٨٢ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

٣- المشهدي , محمد بن جعفر (ت القرن السادس الهجري /القرن الثاني عشر الميلادي) , المزار , تحقيق : جواد القيومي , ط قم , ١٤١٩هـ/١٩٩٨م , ص٤٣٧-٤٨٠ .

٤- ابن طاووس , رضي الدين علي بن موسى بن جعفر (ت٦٦٤هـ/١٢٦٥م) , مصباح الزائر , تحقيق : مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث , ط قم , ١٤١٧هـ/١٩٩٦م , ص٢٦٩-٢٧١ .

٥- العلامة الحلي , جمال الدين الحسن بن يوسف المطهر (ت ٧٢٦هـ/١٣٢٥م) , منهاج الصلاح في اختصار المصباح , تحقيق : عبد الحميد الميردا مادي , ط قم , ١٤٣٠هـ/٢٠٠٨م , ص٤٤٦-٤٥٠.

٦- الشهيد الأول , محمد بن مكي (ت ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م) , المزار , تحقيق : مدرسة الإمام المهدي (ع), ط قم , ١٤١٠هـ/١٩٨٩م , ص١٧٩-١٨٤ .

٧- الكفعمي , ابراهيم (ت ٩٠٥هـ/١٤٩٩م) , البلد الأمين والورع الحصين , ط طهران , ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م , ص٢٦٩-٢٧١ .

٨- المجلسي , محمد باقر (ت ١١١١هـ/ ١٦٩٩م) , بحار الأنوار , ط بيروت , ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م , ص٢٩٤-٢٩٦ .

اللـعــن:

اللعن: يعرفه ابن منظور هو " الإبعاد والطرد من الخير " [١] ويقول الراغب الأصفهاني: " اللعن الطرد والإبعاد على سبيل السخط وذلك من الله تعالى في الآخرة عقوبة وفي الدنيا انقطاع من قبول رحمته وتوفيقه ومن الإنسان دعاء على غيره " [٢] ، وردت مادة اللعن في القرآن الكريم ما يقرب الأربعين مورداً [٣] ، وورد هذا اللفظ في السنة النبوية الشريف في أكثر من ثلاثمائة مورد [٤] ، وجاءت ثلاث وعشرون مرة في زيارة عاشوراء.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المبحث الثاني: لعن أعداء أهل البيت ومن تسبب بقتل الإمام الحسين (ع):

– لعن الأُمة التي أسست أساس الظلم والجور على أهل البيت (ع) : بعد وفاة رسول الله (ص) عاش أهل البيت (ع) أحداثاً جساماً مهمة كان أولها بيعة السقيفة واختيار أبي بكر للخلافة (١١هـ/٦٣٢م –١٣هـ /٦٣٤م) [٥] . و تعرّض بيت الإمام علي (ع) لكثير من الأذى حين امتنع عن مبايعة أبي بكر [٦] حتى وفاة السيدة فاطمة (ع)[٧] وذكر المؤرخون [٨] تجمع عدد من المهاجرين والأنصار للاجتماع مع بني هاشم في دار الإمام علي (ع) [٩] ، فأرسل إليهم عمر بن الخطاب وبعض المسلمين وأنذروا من في الدار بالخروج والبيعة للخليفة أو احراق الدار[١٠] ، فقيل له: " يا أبا حفص: إن فيها فاطمة، فقال: وإنْ " [١١]. فخرج إليهم الزبير بن العوام [١٢] شاهراً سيفه يأبى أن يغمده حتى يبايَع للإمام علي (ع) ، فأخذ سيفه وضرب به الجدار[١٣]، ويروى أن السيدة فاطمة (ع) ضُربت واسقط جنينها [١٤]، وجرت احداث اسهب المؤرخون في سردها [١٥]، وقد انتهت تلك الاحداث ببيعة الامام علي (ع) حفاظا على وحدة الدين الإسلامي حتى ناله في ذلك الحيف ، وقد أشار (ع) الى ذلك بقوله :– " والله لأسلمن ما سلمت أمور المسلمين ولم يكن فيها جور إلا علي خاصة التماسا لأجر ذلك وفضله ، وزهدا فيما تنافستموه من زخرفه وزبرجه " [١٦] . لقد ندم أبي بكر على مهاجمة بيت السيدة فاطمة (ع) إذ قال: " إني لا آسي على شيء من الدنيا إلاّ على ثلاث فعلتهن وددت أني تركتهن... وددت أني لم اكشف بيت فاطمة عن شيء " [١٧]. ومن القضايا التي أحدثت وقعا – بلا شك – عند أهل البيت (ع) قضية فدك [١٨]، التي استأثرت بقسط كبير من الأخذ والرد عند الشيعة والسنة وكان ولا يزال الحديث فيها مسرحاً للجدل العنيف بين الفريقين ، وقد أكد الإمام علي (ع) أحقية أهل البيت (ع) في فدك في رسالة لأحد أصحابه فيقول: " بلى كانت في أيدينا فدك من كل ما أظلته السماء فشحت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس قوم آخرين " [١٩]، إذ بقيت فدك في يد أبي بكر وشطراً من عهد عمر بن الخطاب (١٣هـ/٦٣٤م – ٢٣هـ/٦٤٣م) [٢٠]. وقد أدى رفض أبي بكر تسليم السيدة فاطمة (ع) نحلتها من رسول الله (ص) الى هجرها له ، فلم تكلمه حتى

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ماتت ، فدفنها الإمام علي (ع) ليلاً ولم يؤذن بها أبا بكر[٢١]. والظاهر أن حق السيدة فاطمة (ع) في فدك معروف لدى المسلمين عبر الامتداد التاريخي، حيث أخذت واسترجعت من قبل حكام الدولة الإسلامية بين حين وآخر إلى أولاد السيدة فاطمة (ع) وكأنها وسيلة بأيديهم إن شاءوا ردوها وإن شاءوا قبضوا عليها على وفق مزاجهم الخاص أو ما تقتضيه مصلحتهم السياسية[٢٢].

وقد احتجت السيدة فاطمة (ع) على أبي بكر بعموم آيات المواريث، وعموم آية الوصية، في قوله تعالى: [وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ][٢٣] وقوله: [...فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا * يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا][٢٤]، وقوله: [يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ] [٢٥] وانكرت عمله بقوله: "أخصكم الله بآية أخرج نبيه (ص) منها... لعلكم أعلم بخصوص القرآن وعمومه من النبي (ص) ؟ أفحكم الجاهلية تبغون؟ ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون" [٢٦]. وعلى كلٍ، فإن أبو بكر لم يرقب رسول الله في أهل بيته، ولا وصل قرابته. ولم ترضَ السيدة فاطمة (ع) عن موقف أبي بكر وعبرت عن ذلك بحزم حين خاطبته مع عمر بن الخطاب عند زيارتهما لها قائلة: "فإني أشهد الله وملائكته أنكما اسخطتماني وما أرضيتماني ولئن لقيت النبي (ص) لأشكوكما إليه " [٢٧]، ولما توفيت دفنها الإمام علي (ع) ليلاً – بوصية منها – ولم يؤذن بها أبو بكر[٢٨]. الأحداث السابقة تبين تعرض أهل البيت (ع) للظلم والقتل بعد شهادة رسول الله (ص) بالرغم من وصيته لأُمته بالحفاظ عليهم, وفي ذلك أقوال كثيرة لرسول الله (ص) نذكر منها: "إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا , وإن أهل بيتي هؤلاء سيلقون من بعدي تطريدا وتشريدا ... " [٢٩] . إذن يتبين لنا مما سبق أن المقصود بهذه الأُمة هي الأُمة التي ظلمت أهل البيت (ع) وغصبت الخلافة من الإمام علي (ع) .

إن هذه الأُمة هي التي تتحمل وزر جميع النتائج السلبية التي عانى منها المجتمع الاسلامي ولازال يعاني منها في الوقت الحاضر, اذ أنهم يتحملون جميع جرائم القتل بحق أهل البيت (ع) وشيعتهم , وتشريدهم , وإصابتهم بأنواع البلاء, إذ أنهم هم الذين شجعوا الناس على انتهاك حرمتهم وتعريضهم للقتل والنهب

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

والتعذيب , وفي ذلك شواهد كثيرة , نذكر منها الشاهد الآتي : قول رسول الله (ص) : "... , ومن دعا إلى ضلالة , كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً " [٣٠]. وكذلك ورد في الحديث النبوي : " لا تقتل نفس ظلماً , إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها ؛ لأنه أول من سن القتل " [٣١]. فإذا كان كل من يُقتل ظلماً من زمن قابيل إلى يوم القيامة فان قابيل يتحمل كفلا من دمه لأنه أول من سن القتل، ينطبق ذلك لمن غير مسار الخلافة من أهل البيت (ع) إلى غيرهم فهم يتحملون جميع ما أرتكب ويرتكب بحق أهل البيت (ع) وشيعتهم من زمانهم إلى يوم القيامة؛ لأنهما أول من سن ظلمهم وقتلهم وإيذائهم وغصب خلافتهم الإلهية في الدنيا .

– لعن الأُمة التي دفعت أهل البيت (ع) عن مقامهم وازالتهم عن مراتبهم التي رتبهم الله فيها:– المقصود هو من دفع أهل البيت (ع) عن مقامهم الإلهي في الولاية الظاهرية وخلافة الناس في الدنيا , إذ لا يمكن دفعهم عن الولاية الإلهية الحقيقية , فهي ثابتة لهم وإن لم يلتزم بها الناس في الدنيا [٣٢] , كما أن عدم الإقرار بالنبوة لا يؤثر في نبوة النبي محمد (ص) عند الله (تعالى) . والإزالة عن المراتب, أي الترتيب الإلهي الذي اختاره الله تعالى لأهل البيت (ع) , وذلك بأن جعل الله تعالى علياً أمير المؤمنين (ع) أولاً , ثم الإمام الحسن (ع) ثانياً, ثم الإمام الحسين (ع) ثالثاً , وهكذا إلى آخرهم (ع) وهو قائمهم (ع) , فبدل القوم هذا الترتيب الإلهي بأن جعلوا غيرهم الأول والثاني والثالث وهكذا . ففي رواية عن ابن عباس في حديث عن رسول الله (ص) جاء فيه: "إن وصيي علي بن أبي طالب ، وبعده سبطاي الحسن والحسين تتلوه تسعة أئمة من صلب الحسين، قال يا محمد فسمهم، قال إذا مضى الحسين فابنه علي فإذا مضى علي فابنه محمد ، فإذا مضى محمد فابنه جعفر فإذا مضى جعفر فابنه موسى فإذا مضى موسى فابنه علي فإذا مضى علي فابنه محمد فإذا مضى محمد فابنه علي فإذا مضى علي فابنه الحسن فإذا مضى الحسن فابنه الحجة محمد المهدي فهؤلاء اثنا عشر"[٣٣]. فضلا عن ما روي من أن الأمراء أو الولاة اثنا

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

عشر خليفة كلهم من قريش , قال رسول الله (ص) : " يكون اثنا عشر أميرا " وقال : " كلهم من قريش " [٣٤] .

المبحث الثالث: لعن من كان السبب في قتل الإمام الحسين (ع) وأصحابه:

– لعن آل زياد: يذكر أن زياد من موالي ثقيف، عرف بزياد بن أبيه ، وابن عبيد، وابن سمية وسمية أمة الحارث بن كُلدة وزوجة عبيد غلام كلدة [٣٥]. كان زياد والياً على مقاطعة فارس في عهد الإمام علي (ع) – (٣٥ –٤٠هـ/٦٥٥–٦٦٠م) الذي اختاره بعد أن توسم فيه الكفاءة النادرة [٣٦]، وحاول معاوية إدخاله في طاعته تارة بالتهديد، وأخرى بالترغيب [٣٧]، إلاّ أن تلك المحاولات لم تجد نفعاً مع زياد، فأعرض عن كل نداء وجهه إليه معاوية [٣٨]. ثم تابع هذه المهمة إلى بعد إبرام الهدنة مع الإمام الحسن (ع) ومعاوية، حيث تحصن زياد في قلعة عرفت باسمه (قلعة زياد)، فلم يأمن معاوية أن يكون موقف زياد هذا لالتفاف الناس حوله ومبايعتهم لبعض أهل البيت (ع) [٣٩]، وعدّ ذلك تهديداً للسلطة الأموية الفتية، مما جعل معاوية يمارس ضغوطاً أكثر على زياد[٤٠]، ومع كل ذلك بقي متحصناً بقلاع فارس ولم ينزل على حكم معاوية ، مما أدى إلى استعانة الأخير بالمغيرة بن شعبة[٤١] الذي نجح في حمل زياد على تغيير موقفه، والمهادنة مع معاوية، بعد المساومة على خراج فارس، فخرج من فارس سنة ٤٢هـ/٦٦٢م قاصداً معاوية في دمشق[٤٢]. سكن زياد الكوفة، وبعد سنتين رأى معاوية أن يستلحق زياد ويثبت نسبه ويستصفي مودته باستلحاقه[٤٣]، ففي سنة (٤٤هـ/٦٦٤م) ذهب زياد إلى دمشق ومعه أربعة شهود[٤٤]، وجمع معاوية الناس وأحضر الشهود لزياد بذلك النسب ومنهم أبو مريم السكولي[٤٥] – وكان خمار في الطائف قبل الإسلام – فشهد أن أبا سفيان قدم عليه بالطائف، وطلب منه أن يصيب بغياً فقدم له سمية، ثم أخذ أبو مريم يروي الواقعة بأسلوب فاضح، فاستلحقه معاوية[٤٦]، وأصبح يسمى زياد بن أبي سفيان[٤٧].أثار استلحاق معاوية نسب زياد معارضة شديدة من قبل المسلمين عامة[٤٨]، ومعارضة البيت العلوي خاصة متمثلة بالإمام الحسن (ع) والإمام الحسين (ع) [٤٩]. وقد ندد الإمام الحسين (ع) بذلك الاستلحاق برسالة بعثها لمعاوية

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

قال فيها: " أولست المدعي زياداً في الإسلام، فزعمت أنه ابن أبي سفيان، وقد قضى رسول الله (ص) أن الولد للفراش وللعاهر الحجر، ثم سلطته على أهل الإسلام يقتلهم ويقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف، ويصلبهم على جذوع النخل، سبحان الله يا معاوية! لكأنك لست من هذه الأمة، وليسوا منك" [٥٠] ، بعد استلحاق معاوية لزياد ولاه البصرة بعد أن جمع إليه كلاً من خراسان وسجستان والهند والبحرين وعمان، وكلها كانت مرتبطة بالبصرة بشكل أو بآخر في سنة (٤٥هـ/٦٦٥م) [٥١]. " فكان اقوى رجل إرهابي" [٥٢]، وقد لخص الطبري ما فعله زياد قائلاً: " وكان زياد أول من شد أمر السلطان، وأكد الملك لمعاوية، وألزم الناس الطاعة، وتقدم في العقوبة، وجرد السيف، وأخذ بالظنة، وعاقب على الشبهة، وخافه الناس في سلطانه خوفاً شديداً..." [٥٣] ، وحين ضم معاوية ولاية الكوفة لزياد سنة (٥٠هـ/٦٧٠م) لاحق زياد شيعة الإمام علي (ع) في العراق وعمل على تصفيتهم بعدة إجراءات منها تهجير خمسين ألف شيعي عراقي مع عوائلهم إلى خراسان، منهم خمسة وعشرون ألفاً من أهل الكوفة ، والباقون من البصرة [٥٤], والقتل اذا امتنعوا من البراءة من أمير المؤمنين (ع) ، لذا يتبين لنا سبب اللعن الوارد له ؛ لأنه كان ناصبياً مبغضاً لأمير المؤمنين وأهل البيت (ع). أما ابنه عبيد الله بن زياد فإنه لعن وذكر في الزيارة تارة باعتبار دخوله في آل زياد ، وأخرى باعتبار أبيه ، وثالثه باعتبار أمه مرجانة – وكانت مجوسية واشتهرت بالبغي[٥٥] – ليدل على اضمحلال نسبه وحسبه ، وصفه الإمام الحسين (ع) بأنه "الدعي ابن الدعي" [٥٦] ، ووصفه المؤرخون بأنه سفيهاً يسفك الدماء سفكاً شديداً [٥٧] . ولاه يزيد بن معاوية البصرة والكوفة لمحاربة الإمام الحسين (ع) وكتب اليه: "أما بعد , فإنه كتب إلي شيعتي من أهل الكوفة يخبرونني أن ابن عقيل بالكوفة يجمع الجموع لشق عصا المسلمين , فسر حين تقرأ كتابي هذا حتى تأتي أهل الكوفة فتطلب ابن عقيل كطلب الخرزة حتى تثقفه فتوثقه أو تقتله أو تنفيه , والسلام " [٥٨] , فقتل مسلم بن عقيل وهانئ بن عروة فضلاً عن إنزاله أشد أنواع التعذيب النفسي والجسدي لآل بيت النبي (ص)[٥٩] وتعد محاربته للإمام الحسين (ع) أبشع تلك الجرائم , فقد روي أنه نصب رأس الإمام الحسين (ع) بالكوفة، وأمر أن يطاف به

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

في سكك الكوفة[٦٠] , ثم جلس ابن زياد للناس، واذن للوفود القادمة عليه، فدخلا وادخل السبايا عليه فإذا رأس الحسين (ع) بين يديه ينكت ثناياه بقضيب ، فلما رآه زيد بن أرقم صاح به قائلاً: " أُعلُ بهذا القضيب عن هاتين الثنيتين، فو الذي لا إله غيره لقد رأيت شفتي رسول الله (ص) على هاتين الشفتين يقبلهما، وأخذ يبكي، فأخرجه ابن زياد من المسجد، فخرج وهو يشتم ابن زياد " [٦١]. وبهذا فقد ضيع ابن زياد وصية رسول الله (ص) في حفظ عترته بعده حيث قال: " ارقبوا محمداً (ص) في أهل بيته " [٦٢] .

– لعن آل مروان: مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية كان أبوه أشد مشركي قريش عداوةً لله ولرسوله[٦٣] وكان أحد الخمسة عشر الذين انتدبتهم قبائل قريش لقتل النبي (ص) ليلة هجرته ، ولد سنة (٢هـ/٦٢٣م)[٦٤] , لما جاؤوا به إلى النبي (ص): "أخرجوا عني الوزغ ابن الوزغ الملعون ابن الملعون " [٦٥] ، هذا مضافاً إلى ما رواه ابن أبي الحديد المعتزلي: " فأما مروان بن الحكم فأحقر وأقل من أن يذكر في الصحابة ... لأنه كان مجاهراً بالإلحاد هو وأبوه "[٦٦] . وكان قد خرج إلى الطائف طفلاً مع والده الحكم الذي نفاه النبي (ص) إليها فلم يزل بها حتى ولي ابن عمه عثمان بن عفان الخلافة فردهم إلى المدينة، كتب لعثمان وضمه إليه في خلافته، شهد الجمل وصفين ضد الإمام علي (ع) ثم ولي أمرة المدينة في عهد معاوية مرتين الأولى (٤٢هـ-٤٨هـ/٦٦٢-٦٦٨م) والثانية (٥٤هـ-٥٧هـ/٦٧٣-٦٧٦م)[٦٧] . أما عن بعض أفعال مروان والتي لعن لأجلها نذكر ما رواه ابن الأثير من أنه كان يبالغ في سب الإمام علي (ع) عندما كان يتولى المدينة [٦٨], ويسبه في كل جمعة [٦٩] ، وهذا الامر يظهر كفره بشكل كامل لقول رسول الله (ص): "من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله" [٧٠] . اعترض جنازة الإمام الحسن (ع) مع بني أمية ورفضوا دفنه بجوار جده (ص) ، وقد قال الحسين (ع): "والله لولا عهد الحسن إلي بحقن الدماء وأن لا أهرق في أمره محجمة دم لعلمتم كيف تأخذ سيوف الله منكم مأخذها " [٧١]، ثم دفنوا الإمام الحسن (ع) في بقيع الغرقد سنة (٥٠هـ/٦٧٠م)[٧٢], اقترح على الوليد بن عتبة قتل الإمام الحسين (ع) لعدم مبايعته ليزيد فقد قال للوليد: "والله لئن فارقك الساعة ولم يبايع لا قدرت منه على

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مثلها أبداً حتى تكثر القتلى بينكم وبينه، احبس الرجل، ولا يخرج من عندك حتى يبايع أو تضرب عنقه " [٧٣]. فوثب الإمام الحسين (ع) عند ذلك فقال: " يا ابن الزرقاء، أنت تقتلني أم هو كذبت والله وأثمت، ثم خرج " ، فقال مروان للوليد: " عصيتني، لا والله لا يُمكنك من مثلها نفسه أبداً " [٧٤]، وقد هول الوليد مشورة مروان بقتل الإمام الحسين (ع) قائلاً: " ويح غيرك يا مروان، إنك اخترت لي التي فيها هلاك ديني، والله ما أحب أن لي ما طلعت عليه الشمس وغربت عنه من مالٍ الدنيا وملكها وأني قتلت حسيناً، سبحان الله! أقتل حسيناً إن قال: لا أبايع! والله إني لا أظن أمرأ يحاسبُ بدم حسين لخفيف الميزان عند الله يوم القيامة " [٧٥]. كل ذلك يشير أن مروان من ألد أعداء النبي محمد (ص) (ع)، وهو ما يشهد له تحذير أمير المؤمنين (ع) الأمة من مروان وأولاده، حيث انه لما أسر مروان يوم الجمل (٣٦هـ /٦٥٦م) فكلم فيه الحسنان (ع) فخلاه الإمام علي (ع) فقالا له: "يبايعك يا أمير المؤمنين (ع) ؟ فقال لا حاجة لي في بيعته، انها كف يهودية ولو بايعني بيده لغدر بسيفه [٧٦] ، ... وستلقى الأمة منه ومن ولده يوما أحمر" [٧٧] أما فيما يتعلق بذرية مروان فكلهم ملعونون على ما جاء به الحديث الشريف: " ولد الحكم ملعونون " [٧٨].

– لعن بني أُمية قاطبة : روي ان النبي (ص) رأى بني أمية ينزون على منبره نزو القردة فساءه ذلك ، فأنزل الله تعالى تصريح بلعنهم بقوله : (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا) [٧٩] و الأخبار الواردة في لعن بني أمية كثيرة ولا تحصى وقد ذكرها السنة والشيعة في كتبهم ، نذكر منها قول رسول الله (ص) :" شر العرب بنو أمية " [٨٠] , وقوله (ص) :" أن أشد قومنا لنا بغضا بنو أمية " [٨١] , وروي عن الإمام الباقر (ع) أنه قال لجابر الجعفي[٨٢] : "إذا انحرفت عن صلاة مكتوبة فلا تنحرف إلا بانصراف لعن بني أمية " [٨٣] ، غير ان هذا اللعن لا يشمل المؤمنون من آل أمية فهناك مواليين لأهل البيت (ع) منهم معاوية الثاني[٨٤] فحين أختاره أهل الشام خليفة للوراثة ، صعد المنبر واثنى على أهل البيت (ع) وتبرأ من أبيه يزيد وجده معاوية، وأنهما

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

غصبا الخلافة ، وأنها حق الامام علي بن الحسين (ع) [٨٥] , وسعيد الخير[٨٦] الذي قال له الإمام الباقر : " انت أموي منا أهل البيت" [٨٧] مما يدل على أن الانتساب الى بني أمية أو الى أي طائفة لا يعني الخروج عن الدين واستحقاق اللعن بل أن المقياس هو نصب العداء لأهل البيت (ع) أو مدح الذين حاربوهم واغتصبوا حقهم ومن يفعل ذلك فهو ملعون مطرود من رحمة الله .

– لعن عمر بن سعد .

ارتكب أبشع الجرائم بحق عترة رسول الله (ص) . وقد كان متحيراً في قتال الإمام الحسين (ع) من عدمه لأنه كان يعرف ما في قتاله من العقاب والنقمة , إلا انه كان يرغب في الوقت ذاته في ملك الري , والذي أطمعه به ابن زياد [٨٨] . قام بالكثير من الأعمال في يوم عاشوراء, يكفي القول هنا أنه كان قائد الجيش الأموي الذي خرج لقتال الإمام الحسين (ع) , فمن الطبيعي أن أي أمر أو فعل لا يمكن القيام به إلا بعد موافقته والأمر به , كان هو أول من رمى معسكر الإمام الحسين (ع) , وقال: "اشهدوا لي عند الأمير عبيد الله بن زياد أني أول من رمى بسهم الى عسكر الحسين " [٨٩]. وكان هو من منع الماء عن الإمام الحسين (ع) وأهل بيته وأصحابه في كربلاء [٩٠]. وكان هو من انتدب عشرة أشخاص فداسوا الإمام الحسين (ع) بخيولهم حتى رضّوا صدره وظهره [٩١]. وغيرها من الجرائم التي ارتكبت تحت إمرته وبأوامر مباشرة منه من القتل والتسليب والتشريد والتعذيب وحرق للخيام [٩٢] والسبي لأهل البيت (ع) وسوقهم الى الكوفة كما يساق الأسارى ، على أقتاب الجمال بغير وطاء ولا غطاء كما يساق سبي الترك والديلم [٩٣].

– لعن شمر بن ذي الجوشن: اختلف في اسمه – أي في ذي الجوشن – , فقيل : أوس بن الأعور , وقيل : اسمه شرحبيل بن الأعور[٩٤] . رقيب ابن زياد على قائد الجيش –عمر بن سعد– فقد جاء بكتاب من ابن زياد إلى عمر بن سعد يخبره بحسم الأمر مع الإمام الحسين (ع) أو ترك قيادة الجيش للشمر [٩٥] , تولى ميسرة جيش عمر بن سعد [٩٦] , اقبل إلى معسكر الإمام الحسين (ع) ونادى على العباس بن الإمام علي (ع) واخوانه يحرضهم لترك القتال مع اخيهم الإمام الحسين (ع) ويعطيهم الأمان غير انهم

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

طردوه وفضلوا القتال مع اخيهم الإمام الحسين (ع) [٩٧] , طعن فسطاط الإمام الحسين (ع) برمحه ونادى علي بالنار حتى احرق هذا البيت على أهله , فصاح النساء وصاح به الإمام (ع) :" انت تدعو بالنار لتحرق بيتي على أهلي أحرقك الله بالنار" [٩٨]. وقتل عدداً من أصحاب الإمام الحسين (ع) ومنهم نافع بن هلال الجملي [٩٩] ، وقد اختلفت الروايات في من احتز رأس الإمام الحسين (ع) فقيل إنه شبل بن يزيد الأصبحي [١٠٠] ، وقيل أنه خولي بن يزيد [١٠١] ، واشتهر بذلك شمر بن ذي الجوشن [١٠٢] ، وقيل سنان بن أنس النخعي [١٠٣] ، ويبدو أن الرأي المرجح هو سنان من قام بذلك العمل إلاّ أن الشمر اشتهر بذلك ، يلعن كونه المحرض على قتل الإمام الحسين (ع) وأهل بيته واصحابه (ع) .

– لعن آل أبي سفيان (صخر ، معاوية ، يزيد) .

صخر بن حرب بن أُمية، أُمه هي صفية الهلالية كانت بغيا صاحبة راية [١٠٤] ، اسلم سنة (٨هـ /٦٢٩م) " لم يكن إسلامه سالماً " [١٠٥] وكان أساس البلاء والنفاق على الإسلام , ولما بويع لأبي بكر جاء أبو سفيان يحرض الإمام علي (ع) ويدعوه للبيعة لنفسه غير أن الإمام (ع) زجره قائلاً : " إنك والله ما أردت بهذا إلاّ الفتنة، وانك والله طالما بغيت الإسلام شراً: لا حاجة لنا في نصيحتك " [١٠٦] . ولما استقر أمر خلافة عثمان بن عفان جمع أصحابه من بني أُمية وقال: "تلقفوها تلقف الكرة , فوالذي يحلف به أبو سفيان , ما من عذاب ولا حساب ولا جنة ولا نار ولا بعث ولا قيامة " [١٠٧] وهذا كفر صراح يلحق به اللعن من الله (عز وجل) . وذكر ان النبي (ص) لعن أبا سفيان في سبعة مواطن منها [١٠٨] :

١– يوم خروج النبي (ص) من مكة , حيث دعا أبو سفيان ثقيفاً لأن يشتموا النبي (ص) عندها لعنه الله ورسوله (ص) .

٢– في اليوم الذي منع قافلة المسلمين القادمة من الشام من الحركة, ما سبب خسارتهم .

٣– في يوم أحد , حيث كان النبي (ص) فوق الجبل وأبو سفيان تحته ويقول: (أُعْلُ هُبَلُ ! مراراً) , فلعنه رسول الله (ص) عشر مرات , ولعنه المسلمون .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٤- في يوم الأحزاب , لعنه رسول الله وابتهل .

٥- يوم الحديبية .

٦- يوم الجمل الأحمر .

٧- يوم العقبة .

كما ان الزيارة ذكرت ان ابو سفيان كان يلعن في كل موطن وموقف يقف فيه (ص) , فأما بالنسبة لمعنى الموطن , فهي مأخوذة من الوطن وهو منزل الإقامة من الإنسان ومحله . والموقف كمجلس: محل الوقوف حيث كان [١٠٩]. أما معاوية بن أبي سفيان، وقد شملت الزيارة مقطع أستنقاص من نسبه لأمه هند وبيان أنها آكلة الأكباد لأنها بقرت بطن الحمزة بن عبد المطلب (رض) بعد استشهاده وأخرجت كبده وجعلت تلوكه ثم لفظته ، فقال رسول الله (ص) : " لو دخل بطنها لم تدخل النار" [١١٠] وكانت هند تذكر في مكة بفجور وعهر [١١١] . وقال الزمخشري : " كان معاوية يعزى إلى أربعة: إلى مسافر بن أبي عمرو ، وإلى عمارة بن الوليد بن المغيرة ، وإلى العباس بن عبد المطلب ، وإلى الصباح ، مغن كان لعمارة بن الوليد " [١١٢]. ، لعن معاوية في كتاب الله (عز وجل) فهو أصل الشجرة الملعونة وقال النبي (ص) : " اذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه " [١١٣] , حارب الإمام علي (ع) في صفين [١١٤], ودس السم للإمام الحسن (ع) [١١٥]، أمر بسب الإمام علي (ع) في الشام على المنابر [١١٦]، قتل اصحاب الإمام علي (ع) ومواليه [١١٧], وأول من اخذ البيعة من الناس لابنه يزيد بالخلافة من بعده وهدد المتخلف عن ذلك بالقتل [١١٨] رغم تصرفات يزيد اللاأخلاقية ومن ذلك ارتكابه لبعض الكبائر كشرب الخمر، الزنا، ترك الصلاة ... فقال عنه الإمام الحسين (ع): " أن يزيد بن معاوية رجل فاسق شارب للخمر... معلن بالفسق والفجور" [١١٩]، وقال عنه عبد الله بن عمر رافضاً بيعته: " نبايع من يلعب بالقرود والكلاب ويشرب الخمر، ويظهر الفسوق، ما حجتنا عند الله" [١٢٠].وقيل أنه " رجل يشرب الخمر وينكح الحرم " [١٢١] ، ولم يتعرض لتاريخه أحد إلاّ وصفه بالاستهتار بالدين وتعاطي جميع المنكرات [١٢٢]، حتى ابنه معاوية بن

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يزيد عندما قال: " ... إن من أعظم الأمور علينا علمنا بسوء مصرعه، وبئس منقلبه ... أباح الخمر ... "[١٢٣]، دام حكمه ثلاث سنوات انتهك فيها اعظم الحرمات . ففي السنة الأولى قتل سبط رسول الله (ص) وسيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين بن علي (ع) , وأهل بيته وأمر بسبي ما بقي منهم وحملهم إلى الشام وفي السنة الثانية أباح مدينة رسول الله (ص) لجنده ثلاثة أيام , وانتهك حرمة رسول الله (ص) وحرمة مسجده , وقتل من الصحابة والتابعين الكثير , وانتهبت الأموال وانتهكت الأعراض . وفي سنته الاخيرة وفي حصاره لابن الزبير ضرب الكعبة المشرفة بالمنجنيق وانتهك حرمة بيت الله الحرام في مكة .[١٢٤]

المبحث الرابع: لعن كل من فرح وتبرك من بني أمية بقتل الإمام الحسين (ع):

كشف الإمام الباقر (ع) من فرح بقتل سيد الشهداء (ع) ودعا الله تعالى بمضاعفة لعنهم والتأكيد على البراءة منهم لما فعلوه وهم :

– عبيد الله بن زياد : يظهر فرحه حين تشفى من السيدة زينب الكبرى (ع) في الكوفة حيث قال لها : " كيف رأيت صنع الله بأهل بيتك ، قالت : كتب عليهم القتل ن فبرزوا الى مضاجعهم ، فسيجمع الله بينك وبينهم ، فتحاجون اليه ، وتخاصمون عنده فغضب ابن زياد وقال : اشفى الله نفسي ... من أهل بيتك "[١٢٥].

– يزيد بن معاوية : عندما بعثت البشائر بالنصر المزعوم الى الشام ، وأرسال ابن زياد أهل البيت (ع) الى مقر الخلافة ، أمر يزيد بتزيين الشوارع ليطاف بها بآل البيت (ع) ففي رواية للخوارزمي بإسناده الى سهل بن سعد [١٢٦] الذي شهد وصول سبايا أهل البيت (ع) الى دمشق قال: "خرجت الى بيت المقدس حتى توسطت الشام فاذا أنا بمدينة مطردة الأنهار كثيرة الأشجار، قد علقوا الستور والحجب والديباج ، وهم فرحون مستبشرون ، وعندهم نساء يلعبن بالدفوف والطبول ، فقلت في نفسي : لعل لأهل الشام عيداً لا نعرفه نحن، فرأيت قوما يتحدثون ،فقلت : يا هؤلاء ! ألكم بالشام عيد لا نعرفه نحن ؟ قالوا : هذا رأس

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الحسين عترة رسول الله (ص) يهدى من أرض العراق الى الشام وسيأتي الآن، قلت : واعجبا يهدى رأس الحسين والناس يفرحون ؟!" [١٢٧] وفي رواية للإمام الباقر (ع) " فلما قدموا- (سبايا آل محمد (ص) عليه – اي يزيد – جمع من كان بحضرته من أهل الشام ، ثم أدخلوهم ، فهنأوه بالفتح " [١٢٨] وفي رواية جلس يزيد ذات يوم على شرابه ، وعن يمينه ابن زياد فأقبل على ساقيه ، فقال :

اسقني شربة تروي مشاشي ثم مل فاسق مثلها ابن زياد
صاحب السر والأمانة عندي ولتسديد مغنمي وجهادي
ثم أمر المغنين فغنوا به [١٢٩]

وقد بالغ يزيد بالفرح ، وتمثل بأبيات الكفر غير متأثم ولا مستعظم فقال :

ليت أشياخي ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الأسل
فأهلوا واستهلوا فرحا ثم قالوا : يا يزيد لا تشل
قد قتلنا القرم من ساداتهم وعدلناه ببدر فاعتدل
لعبت هاشم بالملك فلا خبر جاء ولا وحي نزل [١٣٠]

– آل مرون: يظهر فرح مروان عند وصول رأس الإمام الحسين (ع) الى المدينة–عندما أرسله يزيد الى المدينة – حين قال :" ضربت دوسر فيهم ضربة أثبتت أركان ملك فأستقر [١٣١] وأنشد متشمتا بقوله :

يا حبذا بردك في اليدين ولونك الأحمر في الخدين
سقيت قلبي من دم الحسين أخذت ثاري وقضيت ديني [١٣٢]

هذه العداوة المحضة، وطلب القديم من ثار الجاهلية، لم يستطع مروان ان يخفيه وبعثه السرور بقتل الإمام الحسين (ع) وقال ما قال، وهو ذات ما ينطبق على فرح آل زياد ويزيد، اذ انهم من الشجرة الملعونة فكيف لا يفرحون بمقتل الإمام الحسين (ع) .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

– في رواية للإمام الباقر(ع) قال: "جددت أربعة مساجد بالكوفة فرحا لقتل الإمام الحسين (ع): مسجد الأشعث [١٣٣] ، ومسجد جرير[١٣٤] ، ومسجد سماك [١٣٥]، ومسجد شبث بن ربعي[١٣٦] " [١٣٧]. ولم يكتف الأمويين بالفرح والسرور بيوم عاشوراء بل جعلوا ذلك اليوم عيد وبركة، وقد كشف لنا ذلك الإمام الصادق (ع) عندما قال لأحد أصحابه ممن سأله:" يا بن رسول الله فكيف سمت العامة عاشوراء يوم بركة؟ فبكى (ع) ثم قال : لما قتل الحسين (ع) تقرب الناس بالشام الى يزيد فوضعوا له الأخبار وأخذوا عليه الجوائز من الأموال فكان مما وضعوا له أمر هذا اليوم وأنه يوم بركة ليعدل الناس فيه من الجزع والبكاء والمصيبة والحزن الى الفرح والسرور والتبرك والاستعداد فيه " [١٣٨] أذن يتبين أن بني أمية كانوا يطلبون الخير والنعمة في يوم عاشوراء ، وزعموا وقوع أحداث تاريخية ودينية فيه ليوهموا الناس ببركة ذلك اليوم الذي قتلوا فيه ريحانة رسول الله (ص) ليجعلوه يوم فرح وسرور وتقرب الى الله (عز وجل)، وقد بين لنا ذلك حديث أمير المؤمنين (ع) لميثم التمار (رض)[١٣٩] وهو يستشرف المستقبل ، وينبأ بما هو كائن مما سبق في علم الله تعالى، فروت جبلة المكية قالت : سمعت ميثم التمار (رض) يقول: "والله لتقتل هذه الأمة ابن بنت نبيها في المحرم لعشر يمضين منه وليتخذن أعداء الله ذلك اليوم بركة ... أعلم ذلك بعهد عهده الي مولاي أمير المؤمنين (ع) قالت جبلة : فقلت له : يا ميثم فكيف يتخذ الناس ذلك اليوم الذي قتل فيه الحسين (ع) يوم بركة فبكى ميثم (رض) ثم قال : يزعمون لحديث يضعونه أنه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم وانما تاب الله على آدم في ذي الحجة، ويزعمون أنه اليوم الذي قبل الله فيه توبة داود وانما قبل الله (عز وجل) توبته في ذي الحجة ، ويزعمون أنه اليوم الذي أخرج الله فيه يونس من بطن الحوت وانما أخرج الله (عز وجل) يونس من بطون الحوت في ذي الحجة ، ويزعمون أنه اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي وانما استوت على الجودي يوم الثامن عشر من ي الحجة ، ويزعمون أنه اليوم الذي فلق الله (تعالى) فيه البحر لبني اسرائيل وانما كان ذلك في ربيع الأول" [١٤٠] ولذلك وضع بنو أمية أحاديث منسوبة للنبي محمد (ص) من قبل رواة ضعفاء ومدلسين تضمنت أحداث تاريخية ودينية

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أدعوا كذبا وبهتانا أنها حدثت في يوم عاشوراء ليصدق ادعاء البركة واقامة الأعياد ، نذكر منها حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد (عبد الله بن ذكوان المدني)[١٤١] عن أبيه عن الاعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله (ص) :"ان الله (عز وجل) افترض على بني اسرائيل صوم يوم في السنة يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر من المحرم ، فصوموه ووسعوا على أهليكم فيه ، فانه من وسع على أهله من ماله يوم عاشوراء وسع عليه سائر سنته ، فصوموه فانه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم ، وهو اليوم الذي رفع الله ادريس مكانا عليا ، وهو اليوم الذي نجا فيه ابراهيم من النار ، وهو اليوم الذي أخرج فيه نوح من السفينة ، وهو اليوم الذي أنزل الله فيه التوراة على موسى ، وفيه فدى الله اسماعيل من الذبح ، وهو اليوم الذي أخرج الله (فيه) يوسف من السجن ، وهو اليوم الذي رد الله على يعقوب بصره ، وهو اليوم الذي كشف الله فيه عن ايوب البلاء وهو اليوم الذي أخرج الله فيه يونس من بطن الحوت ، وهو اليوم الذي فلق الله البحر لبني اسرائيل ، وهو اليوم الذي غفر الله لمحمد ذنبه ما تقدم وما تأخر، وفي هذا اليوم عبر موسى البحر ، وفي هذا اليوم انزل الله تعالى التوبة على قوم يونس ، فمن صام هذا اليوم كانت له كفارة أربعين سنة ، وأول يوم خلق الله من الدنيا يوم عاشوراء ، وأول مطر نزل من السماء يوم عاشوراء ، وأول رحمة نزلت يوم عاشوراء ، فمن صام يوم عاشوراء فكأنما صام الدهر كله ، وهو صوم الأنبياء ، ومن احيا ليلة عاشوراء فكأنما عبد الله تعالى مثل عبادة أهل السماوات السبع ، ومن صلى أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وخمسين مرة قل هو الله أحد غفر الله له خمسين عاما ماضيا وخمسين عاما مستقبلا وبنى له في الملأ الأعلى الف ألف منبر من نور ، ومن سقى شربة من ماء فكأنما لم يعص الله طرفة عين ، ومن أشبع أهل بيت مساكين يوم عاشوراء مر على الصراط كالبرق الخاطف، ومن تصدق بصدقة يوم عاشوراء فكأنما لم يرد سائلا قط ، ومن أغتسل يوم عاشوراء لم يمرض مرضا الا مرض الموت ، ومن أكتحل يوم عاشوراء لم ترمد عيناه تلك السنة كلها ، ومن أمر يده على رأس يتيم فكأنما بر يتامى ولد آدم كلهم ، ومن صام يوم عاشوراء أعطى ثواب عشرة ألف ملك ، ومن صام يوم عاشوراء أعطي

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ثواب عشرة ألف ملك ، ومن صام يوم عاشوراء أعطي ثواب ألف حاج ومعتمر ، ومن صام يوم عاشوراء أعطي ثواب ألف شهيد ، ومن صام يوم عاشوراء كتب له أجر سبع سماوات وفيه خلق الله السماوات والأرضين والجبال والبحار، وخلق العرش يوم عاشوراء ، وخلق القلم يوم عاشوراء ، وخلق اللوح يوم عاشوراء ، وخلق جبريل يوم عاشوراء ، ورفع عيسى يوم عاشوراء ، وأعطى سليمان الملك يوم عاشوراء ، ويوم القيامة يوم عاشوراء ، ومن عاد مريضا يوم عاشوراء فكأنما عاد مرضى ولد آدم كلهم " [١٤٢] وقد رفض هذا الحديث أبن الجوزي الذي رواه في الموضوعات متنا وسندا حيث قال :"هذا حديث لا يشك عاقل في وضعه ، لقد ابدع من وضعه وكشف القناع ولم يستحيي وأتى فيه المستحيل وهو قوله : وأول يوم خلق الله يوم عاشوراء ، وهذا تغفيل من واضعه لأنه انما يسمى يوم عاشوراء اذا سبقه تسعة ، وقال فيه خلق الله (عز وجل) السماوات والأرض والجبال يوم عاشوراء ، وفي الحديث الصحيح أن الله تعالى خلق التربة يوم السبت وخلق الجبال يوم الأحد وفيه من التحريف في مقادير الثواب الذي لا يليق بمحاسن الشريعة ، وكيف يحسن أن يصوم الرجل يوما فيعطي ثواب من حج وأعتمر وقتل شهيدا ، ... ، ولو ناقشناه على شيء بعد شيء لطال ، وما أظنه الا دس في أحاديث الثقات ، وكان مع الذي رواه نوع تغفل ولا أحسب ذلك الا في المتأخرين " [١٤٣] أما سند الحديث فهو ضعيف من أجل عبد الرحمن بن أبي الزناد (ت ١٧٤هـ /٧٩٠م) ، الذي ضعفه العلماء :" كان يحيى بن معين قد قال في أبن أبي الزناد : ليس بشيء ولا يحتج بحديثه واسم أبي الزناد عبد الله بن ذكوان واسم ابنه عبد الرحمن كان ابن مهدي لا يحدث عنه ، وقال أحمد : هو مضطرب الحديث . وقال أبو حاتم الرازي : لا يحتج به ، فلعل بعض أهل الهوى قد أدخله في حديثه " [١٤٤] ومثل هذا الحديث الكثير ممن رواتها متروكين أو مجهولين ، ومن الممكن أن يكونوا من أعداء الإمام الحسين (ع) الذين وضعوا الأحاديث في فضل الطعام ، والاكتحال ، وغير ذلك يوم عاشوراء ، معارضة منهم للشيعة الامامية الذين جعلوا هذا اليوم يوم حزن وبكاء ومصيبة كبرى الى يوم القيامة ، وقد رفض علماء الإمامية هذه الأحاديث، ومنهم الكراجكي (ت ٤٤٩هـ/١٠٥٧م)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بقوله : " ومن عجيب أمرهم : دعواهم محبة أهل البيت (ع) مع ما يفعلون يوم المصاب بالحسين (ع) من المواظبة على البر والصدقة ، والمحافظة على البذل والنفقة ، والتبرك بشراء ملح السنة ، والتفاخر بالملابس المنتخبة ، والمظاهرة بتطيب الأبدان ، والمجاهرة بمصافحة الإخوان ، والتوفر على المزاورة والدعوات ، والشكر من أسباب الأفراح والمسرات، واعتذارهم في ذلك بأنه يوم ليس كالأيام ، وأنه مخصوص بالمناقب العظام ، ويدعون أن الله (عز وجل) تاب فيه على آدم فكيف وجب أن يقضي فيه حق آدم فيتخذ عيدا ، ولم يجز أن يقضي حق سيد الأولين والآخرين محمد خاتم النبيين (ص) في مصابه بسبطه وولده ، وريحانته وقرة عينه ، وبأهله الذين أصيبوا ، وحريمه الذين سبوا وهتكوا ، فتجهد فيه حزنا ووجدا ، ويبالغ عملا وكدا ، لولا البغضة للذرية التي تتوارثها الأبناء عن الآباء ؟ " [١٤٥] كما أنتقدها أحد علماء العامة وهو المناوي (ت١٠٣١هـ/١٦٢١م) حيث قال :" قال المجد اللغوي : ما يروى في فضل صوم يوم عاشوراء والصلاة فيه والانفاق والخضاب والادهان والاكتحال بدعة ابتدعها قتلة الحسين (ع) ، وفي القنية للحنفية الاكتحال يوم عاشوراء لما صار علامة لبغض أهل البيت (ع) وجب تركه " [١٤٦] يتبين من ذلك كله أن العيد ومراسم الفرح والسرور والتبرك بدعة من أعداء أهل البيت (ع)، توضح مدى الفرح بقتل الإمام الحسين (ع). ولأجل ذلك لعنهم الإمام الباقر (ع) ودعا الى البراء منهم ومن أفعالهم .

الخاتمة:

ترك لنا الإمام الباقر (ع) منهجاً يعرفنا من خلاله كيفية التعامل مع مثل هذه الزيارة , أودع فيها احداث وحوادث تاريخية مهمة منها:

– التنبيه على استعظام استشهاد الإمام الحسين (ع) يوم عاشوراء وانه يوم حزن بحجم المصيبة التي رزء بها الاسلام (عظمت الرزية وجلت المصيبة بك علينا وعلى جميع أهل الاسلام , وعظمت مصيبتك في السماوات على جميع أهل السماوات) .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

– اظهار البراءة والغضب واللعن على كل من ظلم أهل البيت (ع) وعلى كل من ساهم في قتل الإمام الحسين (ع) , وشمل اللعن :

(١) الأمة التي أسست أساس الظلم لأهل البيت (ع) وهي التي خالفت توصيات رسول الله (ص) بشأن من يخلفه في ولاية المسلمين وتبديل القادة الذين عينهم الله تعالى بقادة دخلوا للإسلام مرغمين , فسقة , ظلمة , تحكموا برقاب المسلمين , وظلموا أهل بيت النبي (ص) بالرغم من وصيته (ص) لأُمته بالحفاظ عليهم .

(٢) لعن بني أُمية لما قاموا به من عداء للإسلام والرسول الكريم (ص) وأهل بيته (ع) وتوضيح انهم الشجرة الملعونة في القرآن الكريم , ماعدا من كان منهم موالياً لأهل البيت (ع) .

(٣) لعن أهم رموز الكفر والطغيان الذين ساهموا في قتل الإمام الحسين (ع) بشكل مباشر وغير مباشر وبيان خبث مولدهم وتسميتهم بأسماء أمهاتهم انتقاصاً منهم, الذين لم يكتفوا بقتل ابن بنت نبيهم (ص) بل اعتبروا يوم عاشوراء يوم عيد وفرح وتبرك بوضع احاديث مكذوبة عن رسول الله (ص) . وقد تكرر اللعن ثلاث مرات الى آل أبو سفيان (صخر بن حرب , معاوية , يزيد) وآل مروان (مروان وأولاده) وآل زياد (زياد بن أبيه , عبيد الله) وعمر بن سعد والشمر لعناً متواصلاً ابد الآبدين لما قاموا به من أفعال ضد الإسلام والعترة الطاهرة .

(٤) أثبت البحث ورود مادة اللعن في القرآن الكريم ما يقرب الأربعين مورداً، وفي السنة النبوية الشريفة في أكثر من ثلاثمائة مورد، وثلاث وعشرين مرة في زيارة عاشوراء.

الهوامش:

(١) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المصري، (ت٧١١هـ/١٣١١م) ,لسان العرب، ط قم، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م ،ج١٣، ص٣٨٧ .

(٢) الراغب الأصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت٥٠٢هـ/١١٠٨م) ، المفردات في غريب القرآن ، ط٢ ، بلا.ط , ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م ، ص٤٥١ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٣) السند ، محمد ، الشعائر الحسينية بين الأصالة والتجديد ، تحقيق : رياض الموسوي ، ط قم ،١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م ، ص٣٩٥ .

(٤) زغلول ، أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني , موسوعة اطراف الحديث ، ط بيروت ، (بلا.ت) ، مجلد ٦ ، ص٥٩٤-٦٠٦ .

(٥) لمعرفة ملابسات قضية السقيفة ينظر: ابن هشام، أبو محمد بن عبد الملك بن أيوب الحميري، (ت٢١٨هـ/٨٣٣م)، السيرة النبوية، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط القاهرة، ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م، ج٤، ص١٠٧١ – ١٠٧٢؛ الطبري، محمد بن جرير, (ت٣١٠هـ/٩٢٢م) ، تاريخ الرسل والملوك، مراجعة وتصحيح لجنة من العلماء، ط بيروت، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م ، ج٣، ص١٢٢ – ١٢٩؛ الجوهري، أحمد بن عبد العزيز البصري، (ت٣٢٣هـ/٩٣٤م)، السقيفة وفدك، تقديم وجمع وتحقيق: محمد هادي الأميني، ط طهران، (بلا.ت)، ص٣٦ – ٧٦.

(٦) ذكر أن الإمام (ع) قال: ((لا أبايعكم وأنتم أولى بالبيعة لي)) ينظر: ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، (ت٢٧٦هـ/٨٨٩م) ، الإمامة والسياسة، تحقيق: طه محمد الزيني، ط القاهرة، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م)، ج١، ص١٨.

وكان امتناع الإمام (ع) عن البيعة لأنه كان يرى نفسه أولى وأحق بالخلافة، ذكر ذلك في عدة أقوال منها: ((فو الذي أكرمنا أهل البيت بالنبوة فجعل منا محمداً (ص) وأكرمنا بعده أن جعل فينا أئمة المؤمنين، لا يبلغ عنه غيرنا ولا تصلح الإمامة والخلافة إلاّ فينا ولم يجعل الله لأحد من الناس فيها نصيباً ولاحقاً)).

الميرجهاني، محمد حسن الطباطبائي، مصباح البلاغة (مستدرك لنهج البلاغة)، (بلا.ط)، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م ، ج١، ص٣٣٨ – ٣٣٩. وقوله: ((أين الذين زعموا أنهم الراسخون في العلم دوننا، كذباً وبغياً علينا أن رفعنا الله ووضعهم، وأعطانا وحرمهم،... أن الأئمة من قريش غرسوا في هذا البطن من هاشم، لا تصلح على سواهم، ولا تصلح الولاة من غيرهم)). ابن أبي طالب، علي (ع) ، (ت٤٠هـ/٦٦٠م)، نهج البلاغة ، تحقيق وشرح: محمد عبده، ط قم، ١٤١٢هـ/١٩٩١م، رقم الخطبة ١٤٤، ص٢٧.

(٧) مسلم، أبو الحسين بن الحجاج القشيري، (ت٢٦١هـ/٨٧٤م)، صحيح مسلم، ط بيروت (بلا.ت)، ج٥، ص١٥٤ .

(٨) اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب (ت٢٩٢هـ/٩٠٤م) , تاريخ اليعقوبي، ط بيروت ، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م ، ج٢، ص١٢٦؛ الطبري، تاريخ، ج٣، ص١٢٤؛ الجوهري، السقيفة وفدك، ص٥٠

(٩) المهاجرين منهم خالد بن سعيد بن العاص، سلمان المحمدي ، أبو ذر الغفاري، المقداد بن الأسود، عمار بن ياسر، بريدة الأسلمي والأنصار منهم أبو الهيثم بن التيهان، سهل وعثمان أولاد حنيف، خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين، أُبي بن

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كعب، أبو أيوب الأنصاري . ينظر: الطبرسي ، أحمد بن علي بن أبي طالب، من أعلام القرن (السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي)، الاحتجاج، تحقيق: محمد باقر الخرسان، ط النجف الأشرف، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م، ج١، ص٩٧ .

(١٠) ابن قتيبة، الإمامة والسياسة، ج١، ص١٩؛ الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت٤١٣هـ/١٠٢٢م) ، الجمل، ط قم، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م، ص٤١ .

(١١) ابن قتيبة ، الإمامة والسياسة، ج١، ص١٩.

(١٢) الزبير بن العوام: ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، حواري رسول الله (ص) وابن عمته صفية بنت عبد المطلب ، كنيته أبا عبد الله ، كان رابعاً أو خامساً في الإسلام ، لم يتخلف عن غزوة غزاها رسول الله (ص)، خرج على الإمام علي (ع) أبان خلافته وحاربه يوم الجمل سنة ٣٦هـ/٦٥٦م ، وقتل بعد أن ترك أرض المعركة وانسحب نحو المدينة فتبعه عمرو بن جرموز فقتله ودفن في وادي السباع على أميال من البصرة .

ينظر: ابن سعد ، محمد بن منيع (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م) , الطبقات الكبرى ، ط بيروت (بلا.ت) ، ج٣، ص١٠٠ – ١١٣ .

(١٣) ابن قتيبة ، الإمامة والسياسة، ج١، ص١٨؛ الطبري، تاريخ ، ج٣، ص١٢٥؛ ابن الأثير، ابن الأثير , عزّ الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م) , الكامل في التاريخ ، ط بيروت ، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م ، ج٢، ص٣٢٥ .

(١٤) ينظر: الهلالي، سليم بن قيس (ت٧٦هـ/٦٩٥م) ، كتاب سليم بن قيس، تحقيق: محمد باقر الانصاري الزنجاني، (بلا.ط، بلا.ت) ، ج٢، ص٤٠ .

(١٥) ابن قتيبة، الإمامة والسياسة، ج١، ص٢٠؛ الجوهري، السقيفة، ص٦٠.

(١٦) ابن ابي طالب ، نهج البلاغة ، ص ١٢٤ .

(١٧) الطبري، تاريخ، ج٤، ص٢٦٦ .

(١٨) فدك: قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلاثة، أفاء الله بها على رسوله (ص) صلحاً سنة ٧هـ/٦٢٨م، بعد فتح خيبر، فصالح أهلها على أن لهم النصف من ثمارهم وأحوالهم فأجابهم النبي (ص) إلى ذلك، وكل ما لم يوجف عليه بخيل أو ركاب فهو خالص لرسول الله (ص) فانحلها لابنته الزهراء (ع)، وبعد وفاة النبي (ص) طالبت بها السيدة فاطمة (ع) فرفض أبو بكر أن يعطيها إياها قائلاً: أريد لذلك شهوداً... ينظر، ياقوت الحموي ، شهاب الدين بن عبد الله ، (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، ط بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م ، ج٤، ص٢٣٨ .

(١٩) ابن أبي طالب، نهج البلاغة، ص٧١ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٢٠) ياقوت الحموي ، معجم البلدان، ج٤، ص٢٣٨ – ٢٣٩؛ الجوهري، السقيفة وفدك، ص١١٠ – ١١١ .

(٢١) البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، (ت٢٥٦هـ/٨٦٩م), صحيح البخاري، ط بيروت،١٤٠٢هـ/١٩٨١م ، ج٨ ، ص٣ ؛ الطبري، تاريخ، ج٣، ص١٢٧؛ الجوهري، السقيفة وفدك، ص١٠٦ .

(٢٢) يذكر أن معاوية بن أبي سفيان وزعها أثلاثاً، ثلثا لمروان بن الحكم وثلث لعمرو بن عثمان وثلثا ليزيد بن معاوية وخلصت أخيراً لمروان فوهبها لولده عبد العزيز الذي وهبها إلى ابنه عمر وهو الذي ردها إلى العلويين ثم انتزعها يزيد بن عبد الملك إلى آل مروان حتى سقوط الدولة الأموية سنة ١٣٢هـ/٧٤٩م وفي عهد بني العباس ردها أبو العباس السفاح إلى العلويين، وبعد ثورة الحسنيين على الدولة العباسية انتزعها منهم أبو جعفر المنصور، ثم أعادها ولده المهدي، فقبضها الرشيد، وردها المأمون إلى العلويين ثم قبضها المعتصم والمتوكل وهكذا...

ينظر: البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) ؛ فتوح البلدان، نشره ووضع ملاحقه: صلاح الدين المنجد، ط مصر (بلا.ت)، ج١، ص٣٢ – ٣٨؛ الجوهري، السقيفة وفدك، ص١٠٣ – ١٠٤ .

(٢٣) سورة النمل: الآية ١٦.

(٢٤) سورة مريم: الآية٥ – ٦.

(٢٥) سورة النساء: الآية ١١.

(٢٦) ينظر: خطبة السيدة فاطمة (ع). ابن طيفور، أبو الفضل بن أبي طاهر (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م)، بلاغات النساء، ط قم (بلا.ت) ، ص١٧ .

(٢٧) ابن قتيبة ، الإمامة والسياسة، ج١، ص٢٠ .

(٢٨) ابن سعد، الطبقات ، ج٨ ، ص٢٨ – ٢٩ ؛ الجوهري ، السقيفة وفدك ، ص١٠٥ .

(٢٩) الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن أحمد (ت٣٦٠هـ/٩٧٠م) , المعجم الأوسط ، ط القاهرة، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م ، ج٦ ، ص٢٩–٣٠ .

(٣٠) ابن حنبل ، ابو عبد الله (ت ٢٤١ هـ/٨٥٥ م) , مسند احمد ، ط بيروت ، بلا. ت ،ج٢، ص٣٩٧ ؛ الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) , سنن الترمذي، تحقيق وتصحيح: عبد الوهاب عبد اللطيف، ط بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م ، ج٤ ، ص١٤٩ .

(٣١) البخاري ، صحيح ،ج٢، ص٧٩ ؛ مسلم ، صحيح ،ج٥، ص١٠٧ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٣٢) الطهراني ، الميرزا أبو الفضل ، (ت١٣١٦هـ/١٨٩٨م) ، شرح زيارة عاشوراء المسمى ب شفاء الصدور في شرح زيارة العاشور ، ترجمة : علي الإبراهيمي ، ط٢ ، بيروت ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م ، ص١٣٢ .

(٣٣) القندوزي ، سليمان بن إبراهيم (ت١٢٩٤هـ/١٨٧٧م) , ينابيع المودة لذوي القربى، تحقيق: علي جمال أشرف الحسيني، ط قم، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م ،ج٣، ص٢٨٢ .

(٣٤) البخاري ، صحيح ،ج٨ ، ص١٢٧؛ مسلم ، صحيح ،ج٦، ص٣ .

(٣٥) البلاذري ، حمد بن يحيى (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م) , جمل من أنساب الاشراف ، حققه : محمد باقر المحمودي ، ط بيروت ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م ، ج٥، ص١٩٩؛ الدينوري، أحمد بن داود (ت٢٨٢هـ/٨٩٥م) , الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، مراجعة: جمال الدين الشيال، ط القاهرة، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م ، ص٢١٩؛ ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، ت٥٧١هـ/١١٧٥م، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: علي شيري، ط بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، ج١٩، ص١٧٣.

(٣٦) الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢١٩.

(٣٧) أرسل إليه معاوية مهدداً أنه لم يستطيع الافلات من سلطانه، ثم يُعرّض له بولادة أبي سفيان. ينظر: ابن خلدون , عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)، تاريخ ابن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ط بيروت،١٤٠٠هـ/١٩٧٩م ، ج٣، ص٧ .

(٣٨) حيث ردّ بخطبة حماسية عامرة بالذم والسبّ على معاوية. ينظر: المنقري ، نصر بن مزاحم (ت٢١٢هـ/٨٢٧م)، وقعة صفين، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط مصر، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م ، ص٣٦٦ ؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢١٩، وحين علم الإمام علي (ع) بمراسلة معاوية لزياد كتب له يحذره قائلاً: ((وقد قرأت كتاب معاوية، فاحذر فإنه الشيطان، يأتي المرء من بين يديه ومن خلفه)) ينظر: المنقري، صفين، ص٣٦٦؛ ابن أبي الحديد، عزّ الدين عبد الحميد بن هبة الله المدائني، (ت٦٥٦هـ/١٢٥٨م)، شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط مصر، ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م ، ج١٦، ص١٨٢.

(٣٩) البلاذري، جمل من انساب الأشراف ، ج٥، ص٢٠٠؛ الطبري، تاريخ، ج٥، ص١٢٠.

(٤٠) روي أن بسر بن ارطأة حبس أولاد زياد في البصرة وهدد زياد بقتلهم أو القدوم إلى معاوية. البلاذري، جمل من انساب الأشراف ، ج٥، ص١٩٩.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٤١) روي أن المغيرة استكتب زياداً عندما عينه عمر بن الخطاب على البصرة٠ البلاذري، جمل من انساب الأشراف ، ج٥، ص١٩٨؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢١٩.

(٤٢) البلاذري، جمل من انساب الأشراف، ج٥، ص٢٠١؛ الطبري، تاريخ، ج٥، ص١٢١.

(٤٣) ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٤٤٥.

(٤٤) اليعقوبي، تاريخ، ج٢، ص٢١٨.

(٤٥) أبو مريم السكولي: مالك بن ربيعة، من بني مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، يعرفون بامهم سلول، ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد، (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩١م ، ج٤، ص١٧٥٥.

(٤٦) البلاذري، جمل من انساب الأشراف ، ج٥، ص٢٠٢ – ٢٠٣؛ الثقفي، إبراهيم بن محمد (ت٢٨٣هـ/٨٩٦م)، الغارات، تحقيق: جلال الدين الحسيني، ط قم، (بلا.ت)، ج٢، ص٩٣٢؛ اليعقوبي، تاريخ، ج٢، ص٢١٩.

(٤٧) البخاري ، صحيح ، ج٢، ص١٨٣؛ الحاكم النيسابوري ، محمد بن عبد الله بن محمد، (ت٤٠٥هـ/١٠١٤م) , المستدرك على الصحيحين، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، ط بيروت، (بلا.ت) ، المستدرك، ج٣، ص٤٤٢؛ البيهقي، السنن الكبرى، ج٥، ص٢٣٣.

(٤٨) ينظر مثلاً: اعتراض سعيد بن المسيب. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٩، ص١٧٩. وكذلك الشعراء مثل يزيد بن مفرغ الحميري. ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٥٢٣.

(٤٩) الطبرسي، الاحتجاج، ج٢، ص٢٠؛ الشريفي ، محمد وآخرون , موسوعة كلمات الإمام الحسين (ع) ، ط قم، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م ، ص٣١٥.

(٥٠) ابن قتيبة، الإمامة والسياسة، ج١، ص١٥٦؛ الطبرسي، الاحتجاج، ج٢، ص٢٠ – ٢١

(٥١) الطبري، تاريخ، ج٥، ص١٤٦؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٣١٧.

(٥٢) ياسين، كاظم، تاريخ السبطين سيرة الإمامين الحسن والحسين (ع) ، ط بيروت، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م، ص١٣٥.

(٥٣) تاريخ، ج٥، ص١٤٨ .

(٥٤) البلاذري، فتوح البلدان، ص٥٠٦؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٤٨٩؛ الذهبي، الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) , سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط بيروت،١٤١٤هـ/١٩٩٣م ، ج٣، ص٤٦٤.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

(٥٥) ابن كثير ، عماد الدين أبو الفدا إسماعيل بن عمر الشافعي، (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م) , البداية والنهاية في التاريخ، تحقيق: علي شيري، ط بيروت ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م ،ج٨ ، ص٣١٢ ؛ القرشي ، باقر شريف , حياة الإمام الحسين (ع) ، ط النجف الأشرف، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م ،ج٢، ص٤٤٩ .

(٥٦) المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م)، اثبات الوصية للإمام علي بن أبي طالب (ع)، بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م، ص١٧٧؛ الخوارزمي، الموفق ابن أحمد بن محمد، (ت٥٦٨هـ/١١٧٢م)، مقتل الحسين (ع) ، تحقيق: محمد السماوي، ط قم، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ج٢، ص٩ – ١٠ .

(٥٧) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ،ج٣،ص٥٤٥ ؛ ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، فتح الباري، شرح صحيح البخاري، ط٢، بيروت، (بلا.ت) ،ج١٣، ص١١٣ .

(٥٨) الطبري، تاريخ ، ج٥ ، ص٢٤٠.

(٥٩) ابن أعثم، أبو محمد أحمد الكوفي، ت٣١٤هـ/٩٢٧م؛ الفتوح، تحقيق: علي شيري، ط بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م ، ج٥، ص٦٢ – ٦٣؛ الخوارزمي، مقتل الحسين (ع) ، ج١، ص٣٠٨.

(٦٠) أبو مِخنف، لوط بن يحيى الأزدي، (ت١٥٧هـ/٧٧٣م) ، مقتل الحسين (ع) , تحقيق: حسين الغفاري ، ط قم ، (بلا.ت) ، ص٢٠٨ ؛ البلاذري، جمل من انساب الأشراف ، ج٣، ص٤١٥؛ الطبري، تاريخ، ج٥، ص٣١٠؛ ابن الأثير، الكامل، ج٤، ص٨٣.

(٦١) أبو مِخنف، ، مقتل الحسين (ع) ، ص٢٠٤؛ البلاذري، جمل من انساب الأشراف ، ج٣، ص٤١٢ – ٤١٣؛ الطبري، تاريخ، ج٥، ص ٣١٠ .

(٦٢) البخاري، صحيح ، ج٤، ص٢١٠ .

(٦٣) ابن سعد ، الطبقات ،ج١، ص٢٠٠–٢٠١ .

(٦٤) ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ،ط بيروت ١٤١٢هـ/١٩٩٢م ،ج٣، ص٤٩

(٦٥) الحاكم النيسابوري ، المستدرك ،ج٤، ص٤٧٩ . والوزغ : سوام أبرص . ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ،ج٨ ، ص٤٥٩ .

(٦٦) شرح نهج البلاغة , ج٤ , ص٧١ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

(٦٧) الدهاس، فواز، علي بن جنيدب، مروان بن الحكم مؤسس الفرع المرواني في الدولة الأموية، ط مكة المكرمة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ص٥٠. ولم يزل بها حتى اخرجه عبد الله بن الزبير وبقي في الشام فبايعه بعض أهلها بعد موت معاوية بن يزيد، وكانت خلافته تسعة اشهر أو عشر، توفي سنة ٦٥هـ/٦٨٤م . للمزيد ينظر :- ابن حجر ، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) , الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، ط بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م ، ج٦، ص٢٠٣ – ٢٠٤ .

(٦٨) الكامل ، ج٤ ، ص١٩٣ .

(٦٩) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٨ ، ص٢٨٥ .

(٧٠) الحاكم النيسابوري , مستدرك , ج٣ , ص١٢١ .

(٧١) الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان العكبري ، (ت٤١٣هـ/١٠٢٢م) ، الارشاد، ط بيروت، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م ، ص١٨٤

(٧٢) الشيخ المفيد، الارشاد، ص١٨٢.

(٧٣) الطبري، تاريخ، ج٥، ص٢٢٩ .

(٧٤) الطبري، تاريخ ، ج٥ ، ص٢٢٩؛ ابن الأثير، الكامل ، ج٤، ص١٥ .

(٧٥) الطبري، تاريخ، ج٥، ص٢٢٩؛ الشيخ المفيد، الارشاد، ص١٩٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٥٧.

(٧٦) وفي نهج البلاغة : لو بايعني بكفه لغدر بسبته . ينظر : ص١٠٢ .

(٧٧) الزمخشري , أبي القاسم محمود بن عمر (ت٥٣٨هـ/١١٤٣م) , ربيع الابرار ونصوص الأخبار ، تحقيق :عبد الأمير مهنا ، ط بيروت ،١٤١٢هـ/١٩٩٢م ، ج٥ ، ص١٩٢ .

(٧٨) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ،ج٥٧، ص٢٧١؛ القندوزي ، ينابيع المودة ، ج٢، ص٨٤ .

(٧٩) سورة الأسراء ، الآية :٦ . وينظر تفسير الآية : البيضاوي ، عبد الله بن محمد (ت٦٧٢هـ/١٢٧٣م) ، أنوار التنزيل واسرار التأويل (تفسير البيضاوي)، ط بيروت ،١٤١٨هـ/١٩٩٨م ، ص٢٦٠ .

(٨٠) القندوزي ، ينابيع المودة ،ج٢، ص٧٦ .

(٨١) الحاكم النيسابوري ، المستدرك ،ج٤، ص٤٨٧ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٨٢) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، أبو عبد الله : تابعي ، من فقهاء الشيعة ، من أهل الكوفة . أثنى عليه بعض رجال الحديث . وكان واسع الرواية غزير العلم بالدين مات بالكوفة. سنة ١٢٨هـ/٧٤٥م ينظر : الزركلي ، خير الدين , الأعلام، ط بيروت، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م ، ج٢، ص١٠٥ .

(٨٣) الطوسي ، أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن (ت٤٦٠هـ/١٠٦٧م) , تهذيب الأحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد ،حققه :حسن الخرسان ،ط٤، طهران ،١٣٦٥هـ/١٩٤٥م ، ج٢ ، ص١٠٩

(٨٤) معاوية بن يزيد بن معاوية استخلف بعهد من أبيه في ربيع الأول سنة ٦٤هـ/٦٨٣م، مدة خلافته اربعين يوما وقيل شهرين لم يخرج للناس ولا صلى بهم ، مات عن احدى وعشرين سنة للمزيد ينظر : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (ت٩١١هـ/١٥٠٥م), تاريخ الخلفاء، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط القاهرة، ١٣٧١هـ/١٩٥٢م ، ص ٢٣٠؛ ابن حجر الهيثمي ، احمد بن محمد ، ت ٩٧٤هـ/١٥٦٧م ، الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة ، تحقيق :عبد الوهاب عبد اللطيف ، ط٢، مصر ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م ، ص٢٢٤ .

(٨٥) ابن كثير ، البداية والنهاية ،ج١٢، ص٣٥٠ .

(٨٦) سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ، يلقب بسعيد الخير، لم يسلك مسلك أخوته فيما كانا فيه وكان دينياً متألهاً، ولي فلسطين للوليد بن يزيد وكان حسن السيرة ، له بالموصل مسجد ، توفي في حدود سنة ١٢٦هـ/٧٤٣م . للمزيد ينظر : ابن حبان ، محمد بن أحمد البستي، (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م) , الثقات، ط الهند ، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م ،ج٦، ص٣٦٩ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج٨ ، ص١١٤-١١٥؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق ،ج ٢١، ص٢١٣-٢١٤ .

(٨٧) الشيخ المفيد , محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت٤١٣هـ/١٠٢٢م) , الاختصاص ، تحقيق: علي اكبر الغفاري، ط بيروت، ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م ، ص٨٥

(٨٨) ابن أعثم ، الفتوح، ج٥، ص٩٦؛ ابن الأثير، الكامل، ج٤، ص٥٣ ٠ والري: مدينة مشهورة من أمهات البلاد، وهي محط الحاج على طريق السابلة، وقصبة بلاد الجبال بناها فيروز بن يزدجرد وسميت رام فيروز. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص١١٦.

(٨٩) الطبري، تاريخ ، ج٥ ، ص٢٩٠.

(٩٠) ابن الأثير ، الكامل ، ج٤، ص٨٠ .

(٩١) الطبري , تاريخ , ج٥ , ص٢٩٢ ؛ ابن الأثير , الكامل , ج٤ , ص٨٠ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٩٢) ابو مخنف ، مقتل الحسين (ع) ، ص ٢٠٠-٢٠١ ؛ ابن الأثير ، الكامل ،ج ٤ ، ص ٧٨-٧٩ .

(٩٣) الخوارزمي، مقتل الحسين (ع) ، ج٢، ص٦٢ ؛ ابن طاووس ، رضي الدين علي بن موسى بن جعفر (ت٦٦٤هـ/١٢٦٥م) , اللهوف في قتلى الطفوف ، ط قم ، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م ، ص٨٤ .

(٩٤) ابن عبد البر ، الاستيعاب ،ج٤، ص٤٦٧ .

(٩٥) الشيخ المفيد ، الارشاد ،ص ٢١٩ ؛ابن الأثير ، الكامل ،ج٤، ص٥٥-٥٦ .

(٩٦) ابو مخنف ، مقتل الحسين (ع) ، ص١١٤

(٩٧) ابن طاووس ، اللهوف ، ص ٥٤ .

(٩٨) ينظر باختلاف بسيط بالألفاظ :ابو مخنف ، مقتل الحسين (ع) ،ص١٤١؛ البلاذري ، جمل من انساب الأشراف ، ج٣، ص١٩٤

(٩٩) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج٨ ، ص ٢٠٠ .ونافع من أهل الكوفة ، شارك في جلب الماء مع العباس بن أمير المؤمنين (ع) للمزيد ينظر :شمس الدين ، محمد مهدي ، أنصار الحسين ، ط٢ ، بيروت ، ١٤٠١هـ/١٩٨١م , ص١٠٩

(١٠٠) الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٥٨.

(١٠١) ابن أعثم، الفتوح، ج٥، ص١١٩؛ ابن عبد ربه، أبو عمر أحمد بن محمد الأندلسي (ت٣٢٨هـ/٩٣٩م) , العقد الفريد، شرحه وضبطه: أحمد أمين وآخرون، ط القاهرة ، ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م ، ج٤، ص٣٨٠ .

(١٠٢) ابن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن أبي هبيرة العصفري (ت٢٤٠هـ/٨٥٤م) , تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار، ط بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، ص١٧٩؛ الخوارزمي، مقتل الحسين (ع) ، ج٢، ص٤١.

(١٠٣) ابو مخنف , مقتل الحسين (ع) , ص١١٤ ؛ البلاذري، جمل من انساب الأشراف، ج٣، ص٤٠٩ – ٤١٠ ؛ الطبري، تاريخ، ج٥، ص٣٠٦ ؛ ابن الأثير، الكامل، ج٤، ص٧٨ .

(١٠٤) ابن ابي الحديد , شرح نهج البلاغة , ج ٢, ص١٢٥ .

(١٠٥) ابن عبد البر ، الاستيعاب ،ج٤ ، ص١٦٧٩ .

(١٠٦) الطبري ، تاريخ ، ج٣ ، ص١٢٩ .

(١٠٧) ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ،ج٩، ص٥٣ .

(١٠٨) المصدر السابق ،ج٦ ، ص ٢٩٠-٢٩١ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

(١٠٩) الزبيدي ، محب الدين محمد مرتضى الحسيني (ت١٢٠٥هـ/١٧٩٠م) , تاج العروس من جواهر القاموس، ط بيروت ، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م ،ج١٨، ص٥٧٦ .

(١١٠) للمزيد ينظر : ابن عبد البر، الاستيعاب ،ج١، ص٣٧٣ .

(١١١) ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ،ج١، ص٣٣٦ .

(١١٢) أبي القاسم محمود بن عمر، ت٥٣٨هـ/١١٤٣م، ربيع الابرار ونصوص الأخبار مكرر ، تحقيق :عبد الأمير مهنا ، ط بيروت ،١٤١٢هـ/١٩٩٢م ،ج٤ ، ص٢٧٥-٢٧٦؛ وينظر : ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ،ج١ ، ص٣٣٦ .

(١١٣) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق ،ج٥٩، ص١٥٥؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،ج٣، ص١٤٩

(١١٤) المنقري ، وقعة صفين ، ص٢٢١ .

(١١٥) أبو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد (ت٣٥٦هـ/٩٦٦م) , مقاتل الطالبيين، شرح وتحقيق: السيد أحمد صقر، (بلا.ط , بلا.ت) ، ص٤٨ – ٤٩ ؛ الشيخ المفيد، الارشاد ، ص١٨٢.

(١١٦) ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج٤، ص٧٢.

(١١٧) على سبيل المثال قتله لحجر بن عدي ينظر: ابن حجر ، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م) , الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، ط بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م ،ج٢ ، ص٣٢-٣٤ . وقتله عمرو بن الحمق الخزاعي ، ينظر : ابن سعد ، الطبقات ،ج٦، ص٢٥ .

(١١٨) ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٥٠٧.

(١١٩) ابن أعثم، الفتوح، ج٥، ص١٤؛ ابن طاووس، اللهوف في قتلى الطفوف، ص١٧ .

(١٢٠) اليعقوبي، تاريخ، ج٢، ص٢٢٨. (١٢١) ابن سعد، الطبقات، ج٤، ص٢٨٣؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥، ص٢٥٢.

(١٢٢) جمل من انساب الأشراف، ج٥، ص٢٩٩ ؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٤، ص٣٨.

(١٢٣) ينظر باختلاف بسيط في الألفاظ :اليعقوبي، تاريخ، ج٢، ص٢٥٤؛ القندوزي، ينابيع المودة، ج٣، ص٣٦ .

(١٢٤) للمزيد ينظر : ابن الأثير ، الكامل ،ج٤، ص٤٦-١٢٥ .

(١٢٥) ابو مخنف ، مقتل الحسين (غ) , ص٢٠٥ .

(١٢٦) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الخزرجي ،عمره خمس سنوات عندما توفي رسول الله (ص)، عمر حتى ادرك الحجاج بن يوسف الثقفي الي ارسل اليه يريد اذلاله ،فسأله : ما منعك من نصر عثمان ؟ ثم ختم في عنقه ، اختلف في

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

سنة وفاته فقيل في ٨٨هـ/٧٠٦م وقيل ٩١هـ/٧٠٩م ويقال انه آخر من بقي بالمدينة من الصحابة . ابن عبد البر، الاستيعاب ،ج٢،ص٩٥-٩٦ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء،ج٣، ص٣١٩-٣٢٠ .

(١٢٧) الخوارزمي ، مقتل الحسين (ع) ،ج٢، ص٦٧-٦٨ .

(١٢٨) الطبري ، تاريخ ، ج٤ ، ص٢٩٣ .

(١٢٩) المسعودي ، علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م) , مروج الذهب ومعادن الجوهر، مراجعة: كمال حسن مرعي، ط بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م ،ج٣، ص٦٧ . والمشاش : رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها للمزيد ينظر : الجوهري ، إسماعيل بن حماد (ت٣٩٣هـ/١٠٠٢م) , الصحاح، تحقيق: أحمد عبد الغفور العطار، ط٤، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م ،ج٣، ص١٠١٩ .

(١٣٠) ابن طاووس ، اللهوف ، ص ١٠٥ .

(١٣١) ابن نما الحلي ، جعفر بن محمد بن جعفر (ت٦٤٥هـ/١٢٤٧م) , مثير الاحزان، ط النجف الأشرف، ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م ، ص٧٥ . والدوسر : أسم كتيبة للنعمان بن المنذر ملك الحيرة وكانت أشد كتائبه بطشا حتى قيل في المثل : أبطش من دوسر ينظر : النويري , شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (٧٣٣هـ/١٣٣٢م) ، نهاية الأرب في فنون الأدب , ط القاهرة , (بلا.ت) ،ج٣ ، ص١٢ .

(١٣٢) البلاذري ، جمل من انساب الأشراف ،ج٣، ص ٢١٧ -٢١٨ .

(١٣٣) الاشعث بن قيس: اسمه معد يكرب بن قيس من كندة سمي الأشعث لشعث رأسه، تزوج أبو بكر أخته فاختة أم فروة، ارتد عن الإسلام وشارك كنده في خروجها على عهد أبي بكر، وعفا عنه أبا بكر، توفي سنة ٤٠هـ/٦٦٠م، ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، تقريب التهذيب، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، ج١، ص٣١٣؛ الزركلي، الأعلام، ج١، ص٣٣٢.

(١٣٤) جرير بن عبد الله البجلي: أسلم في العام الذي استشهد فيه الرسول (ص)، كان عامل عثمان بن عفان على ثغر همذان ، نزل الكوفة وسكنها وكان لها بها دارا ،اختلف في سنة وفاته ومكانها فذكر انها ٥١هـ/٦٧١م وقيل ٥٤هـ/٦٧٣م في الكوفة وقيل مات في السراة . ينظر : ابن سعد ، الطبقات ،ج٦، ص٢٢ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب ،ج١، ص٢٣٨ .

(١٣٥) سماك بن مخرمة الأسدي: له صحبة ، ولي مسالح دستبي من أرض همذان في عهد عمر بن الخطاب ،من أصحاب معاوية بن ابي سفيان ، سكن الكوفة ، ولما قدمها الإمام علي (ع) هرب منه الى الرقة ، وقيل مات فيها، لم يذكر

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تاريخ وفاته٠ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج٦ ،ص٦٥٢ ؛ ابن الأثير عزّ الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، أُسد الغابة في معرفة الصحابة ، ط بيروت، (بلا. ت) ،ج٢، ص٣٥٣ .

(١٣٦) شبث بن ربعي التميمي اليربوعي الكوفي : أبو عبد القدوس , كان مؤذن سجاح التي ادعت النبوة , ثم رجع إلى الاسلام , كان من أصحاب الإمام علي (ع) ومن امراء جيشه في حرب صفين . صار من الخوارج بعد التحكيم ومن امراء عسكرهم , ثم فارقهم وعاد إلى جيش الإمام (ع) في حرب النهروان . كاتب الإمام الحسين (ع) وطلب منه القدوم إلى الكوفة لكنه خالف وكان من المحاربين له . ثم كان ممن طلب بدم الإمام الحسين (ع) مع المختار , ثم حضر قتل المختار . مات بالكوفة في حدود سنة ٧٠ أو٨٠هـ . للمزيد ينظر :المنقري ، وقعة صفين ، ص١٧٢ ؛ ابن حجر ،الاصابة ،ج٣،ص٣٠٢-٣٠٣ .

(١٣٧) الكليني ، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق (ت٣٢٩هـ/٩٤٠م) , الأصول في الكافي، تحقيق: علي أكبر الغفاري، ط طهران، ١٣٦٣هـ/١٩٤٣م ، الكافي ،ج٣ ، ص٤٩٠ ؛ الطوسي ، تهذيب الأحكام ، ج٣ ، ص٢٥ .

(١٣٨) الصدوق , أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت٣٨١هـ/٩٣٠م) ، علل الشرائع , تحقيق : محمد صادق بحر العلوم , (بلا.ط) , ١٣٨٥هـ/١٩٦٦م ،ج١، ص٢٢٦ .

(١٣٩) ميثم التمار: وقيل النهرواني، عبداً لامرأة من بني أسد، فاشتراه الإمام علي (ع) منها واعتقه. حبسه عبيد الله بن زياد مع المختار، ثم أمر بقتله، ينظر: ابن حجر، الإصابة، ج٦، ص٢٤٩ – ٢٥٠ .

(١٤٠) الصدوق ، علل الشرائع ، ج٣ ، ص٢٨٨ .

(١٤١) عبد الرحمن بن أبي الزناد (عبد الله بن ذكوان)، ولد سنة ١٠٠هـ/٧١٨م، سكن بغداد ، كان كثير الحديث ضعيفاً، توفي سنة ١٧٤هـ/٧٩٠م في بغداد . ينظر :ابن سعد ، الطبقات ،ج٥،ص٤١٦؛ العقيلي ، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي (ت٣٢٢هـ/٩٣٣م), الضعفاء الكبير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط٢، بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م ،ج٢، ص٣٤٠ .

(١٤٢) ابن الجوزي ، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م) , الموضوعات، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط المدينة المنورة، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م ،ج٢، ص٢٠٠-٢٠١ .

(١٤٣) ابن الجوزي ،الموضوعات ،ج٢، ص٢٠١-٢٠٢ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

(١٤٤) المصدر نفسه ،ج٢ ، ص٢٠٢ . وينظر العقيلي ، الضعفاء الكبير ،ج٢ ، ص٣٤٠-٣٤١ ؛ الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م) ، تاريخ بغداد أو مدينة السلام، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م ، ج١٠ ، ص٢٢٧-٢٢٨ .

(١٤٥) أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان (ت٤٤٩هـ/١٠٥٧م) ، التعجب من أغلاط العامة في مسألة الإمامة ، تحقيق : فارس حسون ، ص ١١٥ .

(١٤٦) محمد عبد الرؤوف ، ت١٠٣١هـ/١٦٢١م ، فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، تصحيح : احمد عبد السلام ، ط بيروت ١٤١٥هـ/١٩٩٤م ،ج٦، ص٣٠٦ .

المصادر والمراجع:

-القرآن الكريم:

أولاً : المصادر الأولية .

- احمد بن حنبل ، ابو عبد الله (ت ٢٤١ هـ/٨٥٥ م)

١-مسند احمد ، ط بيروت ، بلا. ت .

-ابن الأثير , عزّ الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)

٢- أُسد الغابة في معرفة الصحابة، ط بيروت، (بلا. ت) .

٣- الكامل في التاريخ ، ط بيروت ، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م .

- ابن أعثم، أبو محمد أحمد الكوفي، ت٣١٤هـ/٩٢٧م

٤- الفتوح، تحقيق: علي شيري، ط بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م .

- البخاري ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، (ت٢٥٦هـ/٨٦٩ م)

٥- صحيح البخاري، ط بيروت،١٤٠٢هـ/١٩٨١م .

- البلاذري ، حمد بن يحيى (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)

٦- جمل من أنساب الاشراف، حققه: محمد باقر المحمودي، ط بيروت ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م .

٧- فتوح البلدان، نشره ووضع ملاحقه: صلاح الدين المنجد، ط مصر (بلا.ت) .

- البيضاوي ، عبد الله بن محمد (ت ٦٧٢هـ/١٢٧٣م)

٨- أنوار التنزيل واسرار التأويل (تفسير البيضاوي)، ط بيروت ،١٤١٨هـ/١٩٩٨م .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

– الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)
٩– سنن الترمذي، تحقيق وتصحيح: عبد الوهاب عبد اللطيف، ط بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.
– الثقفي، إبراهيم بن محمد (ت٢٨٣هـ/٨٩٦ م)
١٠– الغارات، تحقيق: جلال الدين الحسيني، ط قم، (بلا.ت) .
– ابن الجوزي ، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م)
١١– المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط بيروت ١٤١٢هـ/١٩٩٢م
١٢– الموضوعات، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط المدينة المنورة، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م .
– الجوهري، أحمد بن عبد العزيز البصري، (ت٣٢٣هـ/٩٣٤م)
١٣– السقيفة وفدك، تقديم وجمع وتحقيق: محمد هادي الأميني، ط طهران، (بلا.ت).
– الجوهري ، إسماعيل بن حماد (ت٣٩٣هـ/١٠٠٢م)
١٤– الصحاح ، تحقيق: أحمد عبد الغفور العطار، ط٤، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م .
– الحاكم النيسابوري ، محمد بن عبد الله بن محمد، (ت٤٠٥هـ/١٠١٤م)
١٥– المستدرك على الصحيحين، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، ط بيروت، (بلا.ت) .
– ابن حبان ، محمد بن أحمد البستي، (ت٣٥٤هـ/٩٦٥م)
١٦– الثقات، ط الهند ، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م .
– ابن أبي الحديد، عزّ الدين عبد الحميد بن هبة الله المدائني، (ت٦٥٦هـ/١٢٥٨م)
١٧– شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط مصر، ١٣٧٩هـ/١٩٥٩م) .
– ابن حجر ، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م)
١٨– الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، ط بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م .
١٩– تقريب التهذيب، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م .
٢٠– فتح الباري، شرح صحيح البخاري، ط٢، بيروت، (بلا.ت) .
– ابن حجر الهيثمي ، احمد بن محمد ، (ت ٩٧٤هـ/١٥٦٧م)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

٢١- الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة ، تحقيق :عبد الوهاب عبد اللطيف ، ط٢، مصر ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م .

- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)

٢٢- تاريخ بغداد أو مدينة السلام، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م .

- ابن خلدون , عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)

٢٣- تاريخ ابن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ط بيروت،١٤٠٠هـ/١٩٧٩م .

- الخوارزمي ، الموفق ابن أحمد بن محمد، (ت٥٦٨هـ/١١٧٢م)

٢٤- مقتل الحسين (ع) ، تحقيق: محمد السماوي، ط قم، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م .

- ابن خياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط بن أبي هبيرة العصفري (ت٢٤٠هـ/٨٥٤م)

٢٥- تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار، ط بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م .

- الدينوري، أحمد بن داود (ت٢٨٢هـ/٨٩٥م)

٢٦- الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، مراجعة: جمال الدين الشيال، ط القاهرة، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م .

- الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)

٢٧- سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط بيروت،١٤١٤هـ/١٩٩٣م .

- الراغب الأصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد، (ت٥٠٢هـ/١١٠٨م)

٢٨- المفردات في غريب القرآن ، ط٢ ، بلاط , ١٤٠٤ .

- الزبيدي ، محب الدين محمد مرتضى الحسيني (ت١٢٠٥هـ/١٧٩٠م)

٢٩- تاج العروس من جواهر القاموس، ط بيروت ، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م .

- الزمخشري , أبي القاسم محمود بن عمر (ت٥٣٨هـ/١١٤٣م)

٣٠- ربيع الابرار ونصوص الأخبار ، تحقيق :عبد الأمير مهنا ، ط بيروت ،١٤١٢هـ/١٩٩٢م .

- ابن سعد، محمد بن منيع (ت٢٣٠هـ/٨٤٤م)

٣١- الطبقات الكبرى ، ط بيروت (بلا.ت) .

- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (ت٩١١هـ/١٥٠٥م)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

٣٢- تاريخ الخلفاء، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط القاهرة ، ١٣٧١هـ/١٩٥٢م .
- الشهيد الأول , محمد بن مكي (ت ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م)
٣٣- المزار , تحقيق : مدرسة الإمام المهدي (ع) , ط قم , ١٤١٠هـ/١٩٨٩م
- الشيخ المفيد، محمد بن محمد العكبري (ت٤١٣هـ/١٠٢٢م)
٣٤- الارشاد، ط بيروت، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م .
٣٥- الاختصاص ، تحقيق: علي اكبر الغفاري، ط بيروت، ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م .
٣٦- الجمل، ط قم، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م .
- الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت٣٨١هـ/٩٣٠م)
٣٧- علل الشرائع , تحقيق : محمد صادق بحر العلوم , (بلا.ط) , ١٣٨٥هـ/١٩٦٦م .
- الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن أحمد، (ت٣٦٠هـ/٩٧٠م)
٣٨- المعجم الأوسط ، ط القاهرة، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م .
- الطبري، محمد بن جرير, (ت٣١٠هـ/٩٢٢م)
٣٩- تاريخ الرسل والملوك، مراجعة وتصحيح لجنة من العلماء، ط بيروت، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م .
- الطوسي , أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن (ت٤٦٠هـ/١٠٦٧م)
٤٠- تهذيب الأحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد ،حققه :حسن الخرسان ، ط٤، طهران ،١٣٦٥هـ/١٩٤٥م .
٤١- مصباح المتهجد , ط بيروت , ١٤١١هـ/١٩٩١م .
- ابن أبي طالب، علي (ع) ، (ت٤٠هـ/٦٦٠م)
٤٢- نهج البلاغة ، تحقيق وشرح: محمد عبده، ط قم، ١٤١٢هـ/١٩٩١م .
- الطبرسي، أحمد بن علي بن أبي طالب، من أعلام القرن (السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي)
٤٣- الاحتجاج، تحقيق: محمد باقر الخرسان، ط النجف الأشرف، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م.
- ابن طيفور، أبو الفضل بن أبي طاهر (ت٣٨٠هـ/٩٩٠م)
٤٤- بلاغات النساء، ط قم (بلا.ت) .
- ابن طاووس ، رضي الدين علي بن موسى بن جعفر (ت٦٦٤هـ/١٢٦٥م)
٤٥- اللهوف في قتلى الطفوف، ط قم، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

٤٦- مصباح الزائر , تحقيق : مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث , ط قم , ١٤١٧هـ/١٩٩٦م .
- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد، (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)
٤٧- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.
- ابن عبد ربه، أبو عمر أحمد بن محمد الأندلسي (ت٣٢٨هـ/٩٣٩م)
٤٨- العقد الفريد، شرحه وضبطه: أحمد أمين وآخرون، ط القاهرة ، ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م .
- ابن عساكر , علي بن الحسن بن هبة الله، (ت٥٧١هـ/١١٧٥م)
٤٩- تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: علي شيري، ط بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م
- العقيلي ، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي (ت٣٢٢هـ/٩٣٣م)
٥٠- الضعفاء الكبير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط٢، بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م .
- العلامة الحلي , جمال الدين الحسن بن يوسف المطهر (ت٧٢٦هـ/١٣٢٥م)
٥١- منهاج الصلاح في اختصار المصباح , تحقيق : عبد الحميد الميردامادي , ط قم , ١٤٣٠هـ/٢٠٠٨م .
- أبي الفرج الأصفهاني ، علي بن الحسين بن محمد (ت٣٥٦هـ/٩٦٦م)
٥٢- مقاتل الطالبيين، شرح وتحقيق: السيد أحمد صقر، (بلا.ط , بلا.ت) .
- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، (ت٢٧٦هـ/٨٨٩م)
٥٣- الإمامة والسياسة، تحقيق: طه محمد الزيني، ط القاهرة، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م .
- القندوزي ، سليمان بن إبراهيم، (ت١٢٩٤هـ/١٨٧٧م)
٥٤- ينابيع المودة لذوي القربى، تحقيق: علي جمال أشرف الحسيني، ط قم، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م .
- ابن قولويه , جعفر بن محمد (ت٣٦٨هـ/٩٧٨م)
٥٥- كامل الزيارات, تحقيق: جواد القيومي, ط مؤسسة النشر الاسلامي, ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.
- ابن كثير , عماد الدين أبو الفدا إسماعيل بن عمر الشافعي، (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)
٥٦- البداية والنهاية في التاريخ، تحقيق: علي شيري، ط بيروت ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م .
- الكراجكي ، أبي الفتح محمد بن علي، (ت٤٤٩هـ/١٠٥٧م)
٥٧- التعجب من أغلاط العامة في مسألة الإمامة ، تحقيق : فارس حسون .
- الكفعمي , ابراهيم (ت ٩٠٥هـ/١٤٩٩م)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

٥٨- البلد الأمين والورع الحصين , ط طهران , ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م .
- الكليني ، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق (ت٣٢٩هـ/٩٤٠م)
٥٩- الأصول في الكافي، تحقيق: علي أكبر الغفاري، ط طهران، ١٣٦٣هـ/١٩٤٣م .
- المجلسي , محمد باقر (ت ١١١١هـ/ ١٦٩٩م)
٦٠- بحار الأنوار , ط بيروت , ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م .
- أبو مِخنف، لوط بن يحيى الأزدي، (ت١٥٧هـ/٧٧٣م)
٦١- مقتل الحسين (ع) , تحقيق: حسين الغفاري , ط قم , (بلا.ت) .
- المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م)
٦٢- اثبات الوصية للإمام علي بن أبي طالب (ع)، بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م .
٦٣- مروج الذهب ومعادن الجوهر، مراجعة: كمال حسن مرعي، ط بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م .
- المشهدي , محمد بن جعفر (ت القرن السادس الهجري /القرن الثاني عشر الميلادي)
٦٤- المزار , تحقيق : جواد القيومي , ط قم , ١٤١٩هـ/١٩٩٨م .
- مسلم ، أبو الحسين بن الحجاج القشيري، (ت٢٦١هـ/٨٧٤م)
٦٥- صحيح مسلم، ط بيروت (بلا.ت) .
- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المصري، (ت٧١١هـ/١٣١١م)
٦٦- لسان العرب، ط قم، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م .
- المناوي , محمد عبد الرؤوف ، ت١٠٣١هـ/١٦٢١م
٦٧- فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، تصحيح : احمد عبد السلام ، ط بيروت ١٤١٥هـ/١٩٩٤م .
- المنقري، نصر بن مزاحم (ت٢١٢هـ/٨٢٧م)
٦٨- وقعة صفين، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط مصر، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م .
- ابن نما الحلي ، جعفر بن محمد بن جعفر (ت٦٤٥هـ/١٢٤٧م)
٦٩- مثير الاحزان، ط النجف الأشرف، ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م .
- النويري , شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (٧٣٣هـ/١٣٣٢م

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

٧٠- نهاية الأرب في فنون الأدب , ط القاهرة , (بلا.ت)

- ابن هشام، أبو محمد بن عبد الملك بن أيوب الحميري، (ت٢١٨هـ/٨٣٣م)

٧١- السيرة النبوية، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط القاهرة، ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م .

- الهلالي، سليم بن قيس (ت٧٦هـ/٦٩٥م

٧٢- كتاب سليم بن قيس، تحقيق: محمد باقر الانصاري الزنجاني، (بلا.ط، بلا.ت) .

- ياقوت الحموي ، شهاب الدين بن عبد الله ، (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)

٧٣- معجم البلدان، ط بيروت ، ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م .

- اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب (ت٢٩٢هـ/٩٠٤م)

٧٤- تاريخ اليعقوبي، ط بيروت ، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م .

ثانياً : المراجع:

- الدهاس، فواز، علي بن جنيدب

١- مروان بن الحكم مؤسس الفرع المرواني في الدولة الأموية، ط مكة المكرمة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م

- الزركلي ، خير الدين

٢- الأعلام، ط بيروت، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م .

- السند ، محمد

٣- الشعائر الحسينية بين الأصالة والتجديد ، تحقيق : رياض الموسوي ، ط قم ،١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م .

- شمس الدين، محمد مهدي

٤- أنصار الحسين (ع) دراسة عن شهداء ثورة الحسين (ع) الرجال والدلالات، وثق أصوله وحققه وعلّق عليه سامي الغريري، ط٣، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

- الطهراني ، الميرزا أبو الفضل (ت١٣١٦هـ/ ١٨٩٨م)

٥- شرح زيارة عاشوراء المسمى ب شفاء الصدور في شرح زيارة العاشور ، ترجمة : علي الإبراهيمي ، ط٢ ، بيروت ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م .

- القرشي ، باقر شريف

٦- حياة الإمام الحسين (ع) ، ط النجف الأشرف، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

– الميرجهاني، محمد حسن الطباطبائي

٧– مصباح البلاغة (مستدرك لنهج البلاغة)، (بلا.ط)، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م .

– ياسين، كاظم

٨– تاريخ السبطين سيرة الإمامين الحسن والحسين (ع) ، ط بيروت، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م .

ثالثاً : الموسوعات :

– زغلول ، أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني

١– موسوعة اطراف الحديث ، ط بيروت ، (بلا.ت) .

– الشريفي ، محمد وآخرون

٢– موسوعة كلمات الإمام الحسين (ع) , ط قم، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة